جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والإتصال



استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة الإعلامية

دراسة مسحية لمؤسسة الشروق

موقع "الشروق أون لاين" أنموذجا

رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

- أمال بن غريبي.
- فايزة فورار العيدي

إشراف الأستاذ:

د/ جهاد الغرام.

2015/2014

إهـــداء

اهدي ثمرة جهدي إلى:

بسم الله الرّحمن الرّحيم "....و قل ربّي ارحمهما كما ربيّاني صغيرا" صدق الله العظيم

إلى التّي كان دعاؤها سراجا ينير دربي و يقوي من عزيمتي ....نسيم الرّوح أمّي العزيزة

إلى قدوتي و سندي في هذه الحياة ....أبي العزيز.

"إلى قرّتي عيني والدي الكريمين"

إلى الذي غمرني بعطفه و دعمه المتواصل لي...أخي الغالي مراد

إلى أخي الغالي عبد الرؤوف و زوجته

إلى زهرات قلبي أخواتي:

إلى أختي الغالية منى

إلى أختي الغالية هاجر و زوجها

إلى أختي الغالية سارة و زوجها

إلى براعم العائلة : عماد الدين ، هديل ، تسنيم ، محمد الهادي ، آية رنيم ، و عبد الرّحمن.

إلى كل عائلتي

إلى رفيقات دربي كل صديقاتي

إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم أسطري

أمـــال

أمـــال

ملخص الدراسة:

تعد عملية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل الإعلامي، ولذلك كان من الواجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم، كما استوجب عليها أن تولد الاستعدادات لدى عامليها لتطبيقه ، وأن توفر المستلزمات الأساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه.

و هذه الدراسة تسعى للتعرف على مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية,و بما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال فإننا اعتمدنا المنهج المسحي الملائم لطبيعة الدراسة، وذلك من أجل جمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة. واتبعنا الخطوات التالية:

- ضبط الإشكالية ابتداء من تحديد المشكلة إلى صياغة الفروض.
- جمع معلومات أولية تفيد في اختيار أدوات جمع البيانات.
- ضبط العينة وتحديد نوعها وحجمها ومواصفاتها.
- تحديد أدوات جمع البيانات.

حيث جاءت الإشكالية" كيف ساهم استحداث المواقع الالكترونية للصحف الوطنية في تطوير مؤسساتها الإعلامية"، واندرج تحتها مجموعة من التساؤلات والفرضيات التي تساعد في الدراسة.

و اخترنا كأنموذج لدراستنا الموقع الالكتروني" الشروق اون لاين " فكانت بالتالي عينة الدراسة قصديه تخص صحفيي الموقع. واعددنا لغرض جمع البيانات استمارة موجهة لأفراد العينة وكذا قمنا بمجموعة من المقابلات .

تضمنت الدراسة في الإطار النظري فصلين ، الفصل الأول تضمن التعريف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ونشأتها وتطورها.

و الفصل الثاني تضمن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة الإعلامية والمتمثل في الصحافة الالكترونية حيث عرضنا خلاله نشأة الصحافة الالكترونية والعريف بها وعرض لخصائص هذا النوع من الصحافة وأنواعها وكذا مراحل تطورها وصولا إلى الجزائر ، ثم الموقع الالكتروني الشروق"اون لاين".

أما الإطار التطبيقي للدراسة فقد تضمن التحليل الكمي والكيفي لجداول الدراسة وكذا عرض للنتائج العامة للدراسة، ثم انهينا بخاتمة للدراسة تضمنت بعض الاستنتاجات التي خلصنا إليها من خلال دراستنا.

مقدمة:

إن النصف الثاني من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحالي كانا قد شهدا تطورا وتقدما ملحوظا في مجال الإعلام الالكتروني وهذا التقدم والتطور يعادل كل ما تحقق في قرون عديدة سابقة.

فالتطور المذهل لشبكة الانترنت وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال ساهم في ظهور نوع جديد الإعلام ألا وهو الإعلام الالكتروني المقروء والمسموع والمرئي باعتباره ظاهرة إعلامية جديدة تكلفة ليشكل نافذة مهمة جدا لنشر المعلومات والحصول عليها.

وظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الانترنت.

ومن خلال كل هذا نجد أن ذلك الاندماج والتفاعل الذي حدث ويحدث بين ظاهرتي التطور في تكنولوجيا المعلومات من جهة وثورة الاتصال والإعلام من جهة أخرى يحتم ويفرض على المؤسسات الإعلامية أن تواكب هذا التطور.

وفي دراستنا هذه سنحاول معرفة مدى استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام أو في المؤسسات الإعلامية تحديدا.

وقد اخترنا مؤسسة الشروق محورا للدراسة لما تحتله هذه المؤسسة الإعلامية اليوم من مكانة لدى الجمهور الجزائري،وأخذنا كأنموذج الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين".

إشكالية البحث وتساؤلاته:

لقد أعطت التحولات التي أتت بها العولمة للإعلام والاتصال بعدا أكثر اتساعا حيث اثبت الإعلام بتقنياته الهائلة انه محرك التحولات في السياسة والاقتصاد والفكر والفن والثقافة بل هو محورها ومحرضها.

وعلى هذه الدلالة كان له ذاك الجبروت في تشكيل المعرفة والمعايير الجديدة وقي تدمير أنظمة القيم التقليدية السابقة.

وفي خضم كل هذه التحولات ظهرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي أخذت حيزا واسعا في المجال الإعلامي واعتمدتها المؤسسات الإعلامية كونها تتميز بالتدفق السريع والكثيف للمعلومات وبالتالي تزيد في كسب جمهور أوسع.

أصبح الإعلام الالكتروني محور الحياة المعاصرة له أهمية كبيرة باحتوائه قضايا الفكر والثقافة كما أصبح مستخدمو الانترنت في العالم في تزايد مستمر في ظل ثورة الانفوميديا والتي تتجسد في الدمج بين وسائل الإعلام والاتصال فالقنوات التلفزيونية أمكن لها أن تبث برامجها عبر الموبايل وبذلك استطاع الإعلام الالكترونيان يفرض واقعا مختلفا على الصعيد الإعلامي والثقافي والفكري والسياسي فهو لايعد تطورا فقط في وسائل الإعلام التقليدية وإنما هو وسيلة إعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل الإعلام من خلال انتشار المواقع والمدونات الالكترونية وظهور الصحف والمجالات الالكترونية التي تصدر عبر الانترنت بل إن الدمج بين كل هذه الأنماط والتداخل بينها إفراز قوالب إعلامية متنوعة ومتعددة بما لايمكن حصره أو التنبؤ بإمكانياته.

وبذلك جاءت الصحافة الالكترونية لتكون وسيلة اتصال جماهيرية أضيفت إلى سابقاتها من الوسائل الأخرى أخذت دورا مهما في الحياة الاجتماعية معتمدة على التكنولوجيات الحديثة المتمثلة في الأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية "الانترنت".

الانترنت وسيلة اتصال حديثة ساعدت على خلق بيئة إعلامية ذات خصائص مختلفة تغيرت من خلالها الأدوار التقليدية للمرسل والمستقبل وأدت إلى ضرورة صياغة الرسائل الاتصالية بما يتفق وهذه البيئة ذات الوسائط المتعددة.

لقد رسخت الصحافة الالكترونية وجودها عبر هذا الزمن القصير نسبيا وأصبح لها تقاليدها ومعاييرها الخاصة بها والأكثر أهمية أنها استطاعت ان تستقطب جمهورا واسعا على حساب جمهور الصحافة التقليدية وهذا ما تعكسه العديد من المؤشرات منها:

- النمو الهائل في إعداد الصحف والمواقع الإخبارية على شبكة الانترنت وكذلك إعداد زوار وجمهور هذه الصحافة.
- اغلب المؤسسات الإعلامية والصحف التقليدية انشات لها مواقع على الشبكة الانترنت وراحت تقدم موادها وخدماتها عبر هذه المواقع.

ومن بين هذه المؤسسات الإعلامية التي اعتمدت هذا النوع من الإعلام هي مؤسسة الشروق من خلال استحداثها للموقع الالكتروني "الشروق اون لاين".

ومنه ومن خلال بحثنا هذا سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

❋ كيف ساهم استحداث المواقع الالكترونية للصحف الوطنية في تطوير مؤسساتها الإعلامية؟

و باعتبار أنموذج دراستنا هو الموقع الالكتروني الشروق "اون لاين"، فتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

– ما هو الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين".

– ما هو هدف مؤسسة الشروق من استحداث الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين".

– ما هوالجديد الذي قدمه الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين" لمؤسسة الشروق.

– هل حقق موقع " الشروق اون لاين" زيادة في جمهور مؤسسة الشروق.

الفرضيات:

1. **الرئيسية:**
   - الاستخدام الواسع للموقع الالكتروني "الشروق اون لاين "يزيد من مصداقية وانتشار مؤسسة الشروق.
2. **الفرعية:**
   - الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين " زاد من جمهور مؤسسة الشروق.
   - الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين "حقق الانتشار الواسع وزاد من مصداقية مؤسسة الشروق لدى جمهورها.

أسباب اختيار الموضوع:

1. **الأسباب الذاتية:**
   - لإثراء البحث العلمي.
   - الفضول لمعرفة أبعاد وأهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى المؤسسات الإعلامية.
2. **الاسباب الموضوعية:**

- أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعزيز إمكانيات السيطرة على المعرفة الموجودة والتي جعلت منها عملية سهلة وذات تكلفة اقل وتأثير اكبر.
- الاقتناع بان تكنولوجيا الإعلام والاتصال تؤدي دورا مهما في نقل المعرفة وتحويل أنواعها كما تقوم بتدريب الأفراد وتطوير الكفاءات مما يساهم في أداء المؤسسة الإعلامية.
- للوقوف على واقع الإعلام الالكتروني "الصحافة الإلكترونية "التي جاءت لمواجهة تحديات المنافسة الشديدة من جانب الاتصال والمعلومات المتمثلة في تنامي القنوات التلفزيونية الفضائية والتلفزيون الرقمي،ناهيك على شبكة الأنترنيت ذاتها بدأت بسحب أعداد متزايدة من جمهور الإعلام والصحافة، وقد غدا من النادر الآن أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن تكون لها نسخة الالكترونية فهي من ناحية تستخدم للترويج والإعلان لطباعتها الورقية ومن ناحية ثانية تحتفظ بقرائها المتسربين إلى الوسائل الأخرى وهي بذلك تضمن أفاقا جديدة للتوزيع والانتشار تتجاوز المتاح لطباعتها الورقية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الذي تساهم به تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية.
- التعرف على أهداف مؤسسة الشروق المرجوة من استخدامها لتكنولوجيا الاتصال"الإعلام الالكتروني".
- التعرف على الموقع الالكتروني "الشروق اون لاين" ومدى مساهمته في زيادة انتشار وجمهور المؤسسة الإعلامية الشروق. أهمية البحث:
- إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسيير المؤسسة الإعلامية.
- إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتطوير وتحديث وتوطيد علاقة المؤسسة الإعلامية بجمهورها.
- توضيح مدى تأثير الإعلام الالكتروني على مصداقية المؤسسة الإعلامية لدى جمهورها.
- إبراز حاجة المؤسسة الإعلامية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لضمان استمرارها.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- التكنولوجيا: هي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين، الأول: تكنو ويعني الفن والصناعة، والمقطع الثاني لوجيا وتعني العلم.
ومن تعريفاتها أنها اقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء أكانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية وبثها باستخدام الحسابات الالكترونية ووسائل وأجهزة الاتصال عن بعد.

2- الاتصال: هو عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع أو فكرة لتحقيق هدف معين.
ويرجع أصل الكلمة في اللغة العربية إلى الفعل يتصل، والاسم يعني الكلمات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات. كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات وكلها تؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر، حيث عرفها مختار الصحاح القاموس أنها "وصل الشي بالشي وصلا " بمعنى نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وأخر أو مجموعة أشخاص لتحقيق هدف ما أو غرض معين.

3- الإعلام: هو مصطلح على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية
اواخرى غير ربحية عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهاما متنوعة أخرى، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع.

4- تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة :

اصطلاحا: هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة ترتكز على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة، وعلى تكنولوجيات منها الانترنت، وقد تجسدت في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استخدامه.

التعريف الإجرائي: هي أخر ما توصلت إليه الابتكارات من تقنيات في مجال الاتصالات ويمكن استخدامها في عدة مجالات وأهمها شبكة الانترنت والهاتف النقال.

5- الإعلام الالكتروني: نظرا لحداثة هذا المصطلح فقد اختلف العلماء والخبراء في وضع تعريف محدد له، ومن بين التعريفات تعريف اللجنة العربية للإعلام فتعرف الإعلام الالكتروني بأنه:

" الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوي وسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه ألي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية"

- هو نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الالكترونية كأدوات له تديرها دول ومؤسسات وأفراد بقدرات وإمكانيات متباينة يتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وشدة التأثير.

6- المؤسسة الإعلامية: هي كيان إداري له شخصية معنوية، يقوم بنشاط إعلامي متخصص أو متنوع، ويعمل طبقا لأهداف مخطط لها، ينفذها أشخاص متخصصون، يستخدمون وسائل معينة، ويعملون بموجب نظام معلوم.

المنهج:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذالك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

وبذلك فقد عرف المنهج بأنه " الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث "، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون الآخر، بل موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان على الباحث نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

وبما أن دراستنا تتمحور حول " استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في إدارة المؤسسة الإعلامية " فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد لهذه الدراسة منهجا وفق ماتتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، واثر هذا الاستخدام على المؤسسة الإعلامية.

وللقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، كذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام " المنهج المسحي " وهو "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف غلى الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".

ولتطبيق المنهج المسحي في دراستنا اتبعنا مبدئيا الخطوات التالية :

- ضبط الإشكالية ابتداء من تحديد المشكلة إلى صياغة الفروض.
- جمع معلومات أولية تفيد في اختيار أدوات جمع البيانات.
- ضبط العينة وتحديد نوعها وحجمها ومواصفاتها.
- تحديد أدوات جمع البيانات.

الأدوات اللازمة لجمع البيانات :

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشي وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة. إن طبيعة موضوع دراستنا تتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية للإلمام بكافة جوانب الموضوع، ولهذا الغرض اعتمدنا على الأدوات المنهجية التالية:

المقابلة:

تعتبر المقابلة من ضمن تقنيات جمع البيانات في العلوم الاجتماعية التي بفضلها يتم جمع البيانات والمعلومات بكمية هائلة حول آراء، اتجاهات، تصورات...الخ المبحوثين، هذه الجوانب النفسية والعقلية التي يصعب التعرف عليها وتسجيلها عن طريق الملاحظة المباشرة وحتى استمارة الاستبيان في بعض الأحيان.

وتعرف المقابلة عموما بأنها : " التبادل اللفظي الذي يتخذها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين ".[1]

إن علاقة وجه لوجه التي تنتجها المقابلة تجعلها أداة مرنة، تمكن الباحث من استطلاع الإجابة والبيانات من المبحوث نفسه دون الاعتماد على الآخرين، وتوجد عدة أنواع للمقابلات العلمية يختلف استخدامها باختلاف الغرض من ذلك.

واعتمادنا في دراستنا على نوع واحد من المقابلة وهو المقابلة الموجهة، وذلك لأنها تخدم بحثنا من حيث جمع البيانات اللازمة عن موضوع الدراسة.

[1] حسن محمد الحسن، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطباعة، ط2، بيروت، 1996، ص 74.

المقابلة الموجهة:

وترى "مادلين غرافيت"أن المقابلة الموجهة تتميز ب:" تحديد موضوعها ومحاورها وأسئلتها بشكل دقيق حسب شروط منهجية متعارف عليها قبل إجراء المقابلة، تستهدف تجميع معلومات عن آراء ومشاعر ومعتقدات واتجاهات ودوافع المستجوب، وكل أو معظم أسئلتها مفتوحة ".

الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث.

قد اعتمدنا الاستبيان كأداة رئيسية في البحوث كونه " يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج ".[2]

[2] موريس أنجرس، (ترجمة: بوزيد صحراوي)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط4، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص263.

تحديد مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث حسب مادلين غرافيت :" مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي".

وهو " مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات ".

ومن منطلق أن دراستنا تهدف إلى دراسة واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية، فان مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة سيكون موظفي المؤسسة الإعلامية الشروق.

العينة:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

وهناك العديد من المسوغات في إتباع أسلوب المعاينة منها:

- انه من فوائد طريقة العينات هو اختصار الوقت والجهد والتكاليف.
- يمكن الحصول على بيانات أكثر بواسطة العينة مما نستطيع الحصول عليه من أفراد المجتمع كله.
- مكن الحصول على النتائج بسرعة وبسهولة وبصورة كاملة، لان العينة اصغر حجما من المجتمع.
- استعمال جزء من المجتمع يساعد على سرعة جمع وتلخيص وتبويب ثم تحليل البيانات وهذا مهم جدا ما أردنا بعض المعلومات المستعجلة عن المجتمع.

كما توجد بعض الاعتبارات عند اختيار العينة:

1. يعد تحديد وتعريف المجتمع الذي سيخضع للمعاينة من أولى الخطوات الواجبة عند جمع البيانات عن طريق المعاينة.
2. تحديد حجم العينة الذي يؤثر في أخطاء المعاينة ومما يسهل عملية تحديد حجم العينة، معرفة حدود الخطأ الذي يكون الباحث على استعداد لقبوله. (إذا كان حجم العينة كبيرا فان نسبة الخطأ تقل، والعكس).

وفي هذه الدراسة حددنا العينة وهي عينة قصدّية تتكون من 30 صحفيا في الموقع الالكتروني للشروق " اون لاين " وتم إجراء هذه الدراسة على مستوى مؤسسة الشروق بالعاصمة في الفترة الممتدة بين نوفمبر 2014 إلى غاية ماي 2015.

نوع الدراسة: نعتمد في دراستنا هذه الدراسة المسحية وذلك أنها تخدم طبيعة الموضوع.

الدراسة المسحية:هي تعتبر جزء من المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة كما هي على ارض الواقع. والدراسات المسحية عامة تهدف الى التعرف على آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم حول موضوع من الموضوعات، او قضية من القضايا، بهدف إمكانية وصف الواقع، والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرار المناسب، وأجراء اللازم ولعل أكثر أدوات القياس استخداما في الدراسات المسحية هي الاستبيانات والقابلات، وخاصة في العلوم الاجتماعية والتربوية واستطلاع الراي العام.

الدّراسات السابقة:

الدّراسة الأولى:

تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية:"مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية " أنموذجا.

للطالبة لبنى عبد الله العلاوين من جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الإعلام، لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، لسنة 2009.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول التعرف على تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقا للخصائص الديمغرافية المتمثلة ب (النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي). وكذلك قياس اثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلا بمجالات (التخطيط، التنظيم، والمتابعة، والتقويم، واتخاذ القرارات، والموارد البشرية، والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

وعلى ضوء ما سبق حاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية:

- مامدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإذاعة والتلفزيون الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.
- ما مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لنشاط وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باستخدام تكنولوجيا الاتصال ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقا

للخصائص الديمغرافية المتمثلة ب (النوع الاجتماعي، والعمر،والمؤهل العلمي، والخبرة والمسمى الوظيفي)؟

- هل يوجد اثرذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلا بمجالات (التخطيط، والتنظيم، والمتابعة، والتقويم، واتخاذ القرار، والموارد البشرية والإنتاجية، وكفاءة الأداء).

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفي، لغرض وصف الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، والوقوف على تقديرات أفراد العينة وتصوراتهم في المؤسسة المذكورة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية. كما اعتمدت الباحثة النهج التحليلي بهدف تشخيص الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول أداة الدراسة ككل وفقا للخصائص الديمغرافية المذكورة، وكذلك قياس اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على أنشطة أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

لجأت الباحثة الى اختيار عينة من كلا لجنسين باستخدام طريقة العينة العشوائية وبشكل تناسبي بنسبة بلغت 25 بالمئة، حيث بلغت عينة الدراسة 350 موظفا وموظفة، 192 موظف و158 موظفة.

ومن اجل جمع البيانات قامت الباحثة بإعداد استبانه لهذا الغرض، واشتمل الاستبيان على ثلاثة أجزاء، تشمل على 60 سؤالا موزعة على ثلاثة أجزاء.

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى وجود اثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في أداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وتعتبر الدراسة شبيهة لدراستنا فكلا الدراستين تناولتا استخدام تكنولوجيا الاتصال في مؤسسة إعلامية، كما تتشابه الإجراءات المنهجية للدراستين، وقد استخدمتا الاستبيان

كوسيلة لجمع البيانات. بغض النظر عن الاختلافات فقد فادتنا هذه الدراسة كثيرا في الموضوع المدروس، من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

الدراسة الثانية:

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير نقل الغاز بالشرق _قسنطينة.

- للطالبة حورية بولعويدات لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة. بجامعة منتوري بقسنطينة لسنة 2008.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة سونلغاز؟

وللإجابة على هذا التساؤل قسمته الباحثة الى التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الانترانت، وشبكة الاكسترانت) من ناحية الاستخدام في المؤسسة؟
- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
- ماهو اثر هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة ؟

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج المسحي ولكون الدراسة لاتتوقف على وصف، جرد وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة فقط عن طريق التكميم باستخدام الأساليب الإحصائية، بل تتعدى ذلك إلى تفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة، استخدمت الباحثة ضمن المنهج المسحي "المسح التحليلي" للوصول إلى تفسيرات كيفية إلى النتائج الكمية.

وكأداة لجمع البيانات استعانت الباحثة بأكثر من أداة منهجية، وهذا للإلمام بالموضوع وهي:(الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن هناك استخداما متباينا لتكنولوجيا الاتصال الأربع المدروسة، بحيث احتل الحاسوب المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، بينما احتلت شبكة الانترانت المرتبة الثانية في الاستخدام، واحتلت شبكة الانترنت المرتبة الثالثة، فيما عادت المرتبة الأخيرة لشبكة الاكسترانت.

وتعتبر هذه الدراسة شبيهة لدراستنا فكلتا الدراستين تناولنا استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة، بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، كما تتشابه الإجراءات المنهجية للدراستين، وكلاهما يستعينان بالاستبيان والقابلة كوسيلتين لجمع البيانات. وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من الناحية المنهجية.

الفصل الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المبحث الأول :تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:المفهوم والتطور.

المطلب الأول :تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

قبل أن نتطرق إلى تعريف تكنولوجيا الاتصال نحدد ماهية التكنولوجيا عموما:

فالشيء الحديث في التكنولوجيا هو "اللفظ ذاته " أما الظاهرة نفسها فهي قديمة قدم الإنسان ومن الخطأ أن نربط بين التكنولوجيا وبين المخترعات الحديثة لأن هذه المخترعات لا تعدو أن تكون آخر المراحل في تطور طويل بدأ منذ فجر الوعي البشري...والمسافة الزمنية بين ظهور البحث النظري واكتشاف تطبيقاته العملية قد قلت في عصرنا الحالي فكلمة تكنولوجيا معربة ولا أصل لها في كتب اللغة والقواميس اللغوية العربية ويقابلها كلمة"تقنية" والتي يمكننا أن نطلقها على كلمة تكنولوجيا وكلمة تكنولوجيا مكونة كما حددها الباحثون من مقطعين هما:

"تكنيك " Technique والذي معناه الطريق أو الوسيلة و "لوغىLogie " التي تعني العلم وعليه يكون معنى الكلمة كلها " علم الوسيلة " التي يستطيع بها الإنسان بلوغ مراده.

ويمكن تعريف التكنولوجيا بأنها: مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستحدثة لبحوث أو دراسات مبتكرة في مجالات الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعات الوسائل والأساليب الفنية التي يستعملها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.

كذلك فان التكنولوجيا:مجموعة المعارف والخبرات المكتسبة التي تحقق إنتاج سلعة أو تقديم خدمة وفي إطار نظام اجتماعي واقتصادي معين.[1]

[1]- حسن رضا النجار :تكنولوجيا الاتصال ..المفهوم و التطور، أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد :تكنولوجيا جديدة ..لعالم جديد جامعة البحرين

7-9 ابريل 2009، ص 495.

أما فيما يخص ماهية " تكنولوجيا الإعلام والاتصال "فيعرفها روين بأنها آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج، أو تخزين أو استرجاع أو توزيع أو استقبال أو عرض المعلومات، ومنهم من يعرفها على أنها مجموعة التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها، لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي، أو الوسطي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة، المكتوبة، المصورة أو المرسومة، أو المسموعة المرئية، أو المطبوعة، أو الرقمية(من خلال الحاسبات الالكترونية)، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين المسموعة، أو مسموعة مرئية، أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى مكان آخر وتبادلها وقد تكون تلك التقنية آلية، أو

إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.

وعرفت أيضا بأنها " الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر.[1]

ومن منظور اتصالي، يمكن القول أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بأنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي ، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أوالمكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الالكترونية) ، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ،ثم استرجاعها في الوقت المناسب ،ثم عملية نشر هده المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو

[1]- محي محمد مسعي :ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق، مصر :مطبعة و مكتبة الشعاع، ط1 ، 1999، ص،26.

إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال و المجالات التي يشملها هدا التطور.[1]

فيما يرى محمود علم الدين أنها:" مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.[2] "

أما تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فهي كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الالكتروني و التكنولوجيا السلكية واللاسلكية والالكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة واللون وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا.

كما أن تكنولوجيا المعلومات تمثل اقتناء المعلومات واختزانها وتجهيزها في مختلف صورها وأوعية حفظها سواء كانت مطبوعة أم مصورة أم مسموعة أم مرئية أم ممغنطة أم معالجة بالليزر، وبثها باستعمال مجموعة من الأوعية الالكترونية ووسائل أجهزة الاتصال عن بعد.[3]

المطلب الثاني : نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة

وجدت وسائل الإعلام والاتصال بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بوادر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باكتشاف العالم البريطاني " وليم ستورغونW.Sturgon" الموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام (1924) واستطاع من بعده " صمويل مورسS.Morse" اختراع التلغراف عام (1837) حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام " النقط والشرط وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا

[1]- شريف درويش اللبان :تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، القاهرة :المكتبة الإعلامية، 2000 ، ص، 102،103.

[2]- رحيمة الطيب عيساني :الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع، الرياض :جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، 2010 ، ص 16.

[3]- حسن رضا النجار :مرجع سابق، ص 495.

والهند خلال القرن التاسع عشر، وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل إلكترونية عديدة." [1]

و في عام (1876) استطاع الاسكتلندي "ألكسندر غراهام بيل Alexander GRAHAM BELL

أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم الموجات الصوتية بها، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وفي عام (1877) اخترع توماس إديسون(T.Edison) جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألماني إميل برلنغر" Emberlinguer" في عام (1887) من ابتكار القرص المسطح"Flat Disk" الذي يستخدم في تسجيل الصوت.

وساعد توماس أديسون على نشأة السينما الأمريكية ففي عام 1891 م سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص ؛وكان اسم هذا الجهاز(كينيتوسكوب) ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات ،وعندما هبطت شعبية جهازه قبل أديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعه (جنكنز وارمات) ، تحت اسم أديسون فيتاسكوب وتم أول عرض عام على شاشة في23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية1896 ، أي بعد عرض لوميير بثلاثة أشهر،[2] و الذي كان في أواخر عام (1895) أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ عام1928).[3]

وفي عام (1896) تمكن العالم الإيطالي " غوغليمو ماركوني G.Marconi" من اختراع الراديو أو اللاسلكي، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وتم افتتاح أول محطة للبث الإذاعي في أمريكا سنة (1918) و بعدها بدأت محطات البث

[1]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،2002 ، ص 100 .

[2]- http://dvd4arab.maktoob.com/member.php?u=280124 لوحظ يوم 8-04-2015.

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد :مرجع سابق، ص104 ،105.

الإذاعي في الانتشار و كان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام(1919) ، و قام الأمريكي (George Carey)جورج كيري في عام (1975) بأول محاولة لنقل الصور باستخدام الكهرباء من خلال تسليط الضوء المنعكس عن الصورة على لوح مرصع بالخلايا الضوئية التي تقوم بتوليد تيارات كهربائية تتناسب مع شدة الضوء المنعكس ومن ثم يتم نقل هذه التيارات بالأسلاك إلى عدد مماثل من المصابيح الكهربائية المتراصة فتضيء راسمة بذلك ظلال الصورة الأصلية، وعدل الألماني بول نبكو(Paul Nipkow) في عام1884 من هذا النظام وذلك بالتخلي عن نظام المصابيح الكثيرة و استبداله بنظام ميكانيكي لمسح الصورة، و قد بدأت أول تجارب التليفزيون في ألمانيا في عام (1935) ببث غير ملون تبعتها فرنسا في العام نفسه و بريطانيا في(1936) ثم الولايات المتحدة في (1939) مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي، والاتصالات السلكية واللاسلكية .[1]

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية و ذلك من خلال طبيعة البرامج وا سعة البث و انتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية(التليفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التليفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف، التلفون، الفونوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئي التلفزيون).[2]

واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث وقت وقوعه، إلا أن هذا الانفجار ألمعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني، وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا.[3]

---

[1]- إبراهيم عبد الله المسلمي :نشأة وسائل الإعلام وتطورها ،القاهرة :دار الفكر العربي،ط2، 2005، ص.ص302 ،308.

[2] موسوعة لاروس :الاتصالات من البداية حتى الانترنت، ترجمة :أنطوان ألهاشم، بيروت :عويدات للنشر والطباعة، ط 1، 2002، ص 46.

[3] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد :مرجع سابق، ص 103،104.

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال والمعلومات مما قزم أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بدء بالاتصالات السلكية مرورا بالتليفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق على هذه عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط (MultiMedia) ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية(Interactive) ومرحلة الوسائط المهجنة (Hypermédias) ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية،[1] وتميزت التكنولوجيا الجديدة للاتصال والإعلام والمعلومات(الحاسبات الإلكترونية، الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التليفزيون الكابلي التفاعل والرقمي، وخدمات والفيديو تكس، التليتكست، الفيديو ديسك الرقمي، نظم الليزر، الميكروويف، الألياف الضوئية،الاتصالات الرقمية، خدمات الهاتف المحمول، البريد الإلكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد) بجملة من الخصائص والسمات نذكرها في العناصر المقبلة.

[1] خلاف جلول :وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمير عبد القادر :قسم الدعوة والإعلام، 2002-2003 ، ص،40.

المبحث الثاني: خصائص ومميزات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة.

تتميز تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بتشابهها في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية إلا ان هناك سمات مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما يلقي بظلاله ويفرض تأثيراته على الوسائل الجديدة، ويؤدي إلى تأثيرات أكثر حدة بمجموعة، هذه المميزات والخصائص تساعدها في تقديم أفضل الخدمات من معالجة المعلومات الرقمية والمكتوبة والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والأقمار الصناعية والحاسبات الشخصية وأجهزة التليفزيون والفيديو تكس والتليتكست والكابلات المحورية والألياف الضوئية وأقراص الفيديو بأنواعها والبريد الإلكتروني، وشبكة الانترنت والهواتف المحمولة بمختلف أجيالها K وأبرز سمات التكنولوجيا الاتصالية الراهنة هي: [1]

1. **التفاعلية – Interactivité** : وهي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الاتصالية ومستقبلها إذ يتحول من يتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة من مجرد متلقي سلبي إلى مشارك متفاعل يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته.

وهذه السمة لم تكن تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي، بينما كان الاتصال الجماهيري يفتقدها تماما، وتعنى التفاعليةInteractivité انتهاء فكرة الاتصال الخطيLiner أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى الملتقي وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي والجماهيري والثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.

و أصبح الاتصال في اتجاهين تتبادل فيه أطراف عملية الاتصال الأدوار، ويكون لكل طرف فيها القدرة والحرية في التأثير على عملية الاتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه وبالدرجة التي يراها، ويترتب على ذلك مايلي: [2]

– لا يقف دور المستقبل أو المتلقي عند حدود التلقي والقيام بالعمليات المعرفية في إطار الاتصال الذاتي بعيدا عن المرسل أو القائم بالاتصال، أو تكون قراراته في حدود القبول والاستمرار أو التوقف

[1] محمد شومان :عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، الكويت :مجلة عالم الفكر، م 28 ،ع2 ، أكتوبر–ديسمبر 1999 ، ص161.

[2] رحيمة الطيب عيساني :مرجع سابق، ص،ص 31، 32.

والعزوف عن العملية الاتصالية فقط، ولكن تحول المستقبل أو المتلقي إلى مشارك في عملية الاتصال ومؤثر في بناء عناصرها باختياراته المتنوعة والمتعددة ومسيطرا على مخرجاتها.

– لا تتوقف المشاركة فقط على الاختيار المطلق من بين المخرجات أو المحتوى النهائي في عملية الاتصال،بل تمتد إلى التأثير في بناء المحتوى وتوجيهه سواء كان هذا التأثير تزامنيا مع عرض البرامج أو المحتوى أو لا تزامنيا عند التعرض إلى البرامج طبقا لخيارات زمن التعرض بالنسبة للمتلقي، وذلك ما كان مفقودا في الاتصال الجماهيري قبل استخدام بعض الوسائط التقنية الحديثة التي أصبحت تستخدم معه لتضيف لمسة من التفاعلية في أثناء العرض، مثل استخدام الهاتف أو البريد الالكتروني في البرامج الحوارية أو الشريط المكتوب Strippe أسفل شاشة العرض وغيرها، لتدعيم مشاركة المتلقي فيما يذاع أو يتم عرضه تزامنيا.

– وأدى ذلك أيضا إلى إمكانية تعدد المشاركين في عملية الاتصال من بعد – أكثر من مرسل وأكثر من متلقي– في إطار متزامن من خلال مؤتمرات الفيديو Vidéo Conférences مع تبادل الأدوار خلال عملية الاتصال طبقا لحركة الحوار واتجاهاتها.

و لم تعد المؤتمرات عن بعد أو مؤتمرات الفيديو التفاعلية قاصرة على المشاركين فيها فقط، بل تحولت إلى وسيلة مضافة إلى الاتصال الجماهيري بوسائله المتعددة يشارك فيها المتلقي بالحوار، كما شاهدنا تطبيقاتها أثناء الحرب على العراق في القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والأجنبية.

– و ترتب على خاصية التفاعلية أنه لم يعد يكفي أن نصف المشاهد بأنه نشطActive بناء على اختياراته من بين وسائل الاتصال المتعددة أو عنيد Obstinâtes بناء على رفضه أو قبوله للمحتوى أو القائم بالاتصال، بل أصبح مشاركا ومتفاعلا في العملية الاتصالية الكلية يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها.

واتسع مفهوم ديمقراطية الاتصال والحق في الاتصال ليشمل المشاركة الإيجابية والنشطة في عمليات الاتصال لتلبية حاجاته الاجتماعية المتعددة، وليس مجرد توفير وسائل الإعلام الاتصال وزيادة عدد المستفيدين منها في المجتمعات المختلفة.

2. **التنوع Variety:** مع تطور المستحدثات التقنية في مجال الإعلام والاتصال وتعددها وارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي، أدى ذلك إلى التنوع Variété في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، وتمثل ذلك في الآتي: [1]

- تنوع في أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي P.C الذي أصبح يستخدم بجانب أجهزة ترميز الاتصالات التلفونية –مودم Modem– (Modialotor/Demodiolator) في توفير الاتصال الشخصي بالاتصال الصوتي أو الكتابيChat أو البريد الالكترونيE–mail ، أو توفير الاتصال بالجماعات الصغيرةSmall Group Com من خلال المؤتمرات أو جماعات النقاش Discussion Group وكذلك الاتصال بالوصول إلى المواقع الخاصة بصحف الشبكات ومحطات التلفزيون والراديو المحلية والعالمية، والاختيار من بينها في المكان والزمان الذي يحدده بناء على ظروفه الخاصة وحاجاته.
- تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنت، سواء في وظائف هذا المحتوى أومجالاته، أو المواقع الجغرافية للنشر والإذاعة، أوالوسائل المتعددة MultiMedia التي يتم ترميز المحتوى الاتصالي من خلالها ، ثم التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص الفائقة والوسائل الفائقة السابق الإشارة إليها.

وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية أو الوكيل الإعلامي Media Agent الذي يقوم بناء على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثا عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره، والمكان الذي يتواجد فيه، ويلبي حاجاته المتعددة والمتجددة.

وإن هذا التنوع يرفع من قيمة الفرد وتميزه، عندما توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدرا كبيرا من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال، وهو ما يعلى من شأن الفردية Individualité ويرفع قيمتها، حيث يتم التمييز

[1]- المرجع السابق ص 32.

بين الحاجات الفردية للاتصال والقدرات الخاصة بأطراف عملية الاتصال، والتمييز بالتالي في الكسب الفعلي لأطراف عملية الاتصال في أي من مستوياتها.

وبالإضافة إلى ذلك فإن نظم الاتصال الرقمية وبرامجها تؤكد بداية من خلال التصميم على سرية الاتصال وخصوصيته، وتحكم أطراف عملية الاتصال في معالجة البيانات والمعلومات وعرضها بما لا يتعارض مع الحقوق القانونية للملكية الفكرية واستخدام البيانات والمعلومات، وهذه المقومات الثلاثة التي تتمثل في تأمين البيانات والمعلومات وسيرتها، والتحكم الذاتيSelf control مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، توفر معا أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال.

وإذا كان الفكر النقدي يشكو دائما من غلبة الطابع الجماهيري على وسائل الاتصال بالجماهير والتأثير في محتواها، فإن الكثير من المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات أصبحت تتيح المعلومات والآراء والأفكار المتعددة والمتنوعة وتتفق في كثير منها مع حاجات الأفراد الفكرية والعلمية التي قد تختلف مع الحاجات الجماهيرية، مثل نشر الدوريات والمقالات والبحوث العلمية، ونشر التعليقات والآراء والأفكار في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والفنية ذات المستوى الرفيع مع دعوة للمناقشة وتبادل الآراء حول هذا المحتوى الذي يخاطب الصفوة في كثير من الأحيان.[1]

ومن جانب آخر تعددت المواقع التي تقدم المعلومات والآراء والأفكار ذات الطابع الخاص وتتفق مع الحاجات المتعددة والمتجددة لكل الفئات تقريبا، ويصل الأمر في الكثير من المعلومات التي تقدمها المواقع على الشبكة العالمية إلى الوصول إلى فئات فرعية وتحت الفرعية من المتلقين بالمحتوى دقيق التنوع، مثل تعليم مهارات الرسم، أو التصوير أو التفصيل، أو المكتبات أو الموسيقى، وغيرها من المواقع التي تقدم المعلومات ذات الطابع دقيق التخصص لتلبية حاجات الفئات ذات الاهتمام، والكثير من هذه المعلومات لا تتسع مساحات وسائل الإعلام لتقديمها حتى في الوسائل المتخصصة.[2]

وأدى هذا إلى تفتيت متعدد المستويات لجمهور المتلقين بحيث يصل جمهور المتلقين بعد هذا التفتيت

[1] – رحيمة الطيب عيساني :مرجع سابق، ص32.

[2] - المرجع السابق، ص 33.

إلى المفهوم الجمعي Group للمتلقين الذين يجتمعون حول اهتمامات معينة تتسم بالخصوصية الشديدة،

بل وأكثر من ذلك الوصول إلى مستوى التفصيلCustomisation وذلك نتيجة للتنوع الشديد وتعدد بدائل من الاختيار وحرية المتلقي في الاختيار بما يتفق مع اهتمامه وتفضيله وخصائصه المعرفية وحاجاته.

و لذلك فإن الاتصال الرقمي كما يعلي من شأن الفرد في تلبية حاجاته والمحافظة على خصوصية الاتصال والتحكم من خلال البروتوكولات المختلفة، فإنه على مستوى جمهور المتلقين يرفع من شأن الاهتمامات الجمعية مهما كان حجم هذا الاهتمام والتفضيل، وهو ما يظهر في مواقع المنتديات forumأو مواقع المدونات Blogs التي يجتمع حول موضوعاتها أصحاب الاختصاص أو الاهتمام بالموضوعات.

3. **الانتشار والتدويلProlifération & Globalisation :** فقد أدى التطور التكنولوجي الهائل في تصنيع وسائل الاتصال والمعلومات إلى تقليل تكاليف إنتاجها إلى الحد الذي أتاح لها قدرا كبيرا من الانتشار واتساع نطاق الاستخدام بين الأفراد؛ رغم تفاوت مستوياتهم الاقتصادية والثقافية، بحيث لم يعد ينظر إلى هذه الوسائل باعتبارها ترفا لا داعي له، وإنما باعتبارها ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، كما أن الربط بين وسائل الاتصال الحديثة قد بات عالميا أو كونيا يهدف تخطي الحدود الإقليمية؛ إذ أصبح في الإمكان الاتصال بأي مكان في العالم من الهاتف المحمول، أومن الهاتف العمومي، كما تعددت قنوات البث التلفزيوني الفضائي.[1]

وبصفة عامة فإن تكامل واندماج وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات أحدث تحولات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وأتاح للمتلقين إمكانيات غير محدودة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال، وتبادل الأدوار الاتصالية وكسر مركزية الاتصال؛ فضلا عن تعاظم استخدام وسائل الإعلام والاتصال في التسويق والترويج والتجارة على الصعيدين المحلي والدولي ومجمل هذه

[1] محمد شومان :مرجع سابق، ص161.

التحولات تبلورت بوتيرة متسارعة؛ ما اصطلح على تسميته بمجتمع المعلومات Information).
Society)

4. **اللاجماهيرية Démystification:** فلم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنمطة، بل أضحت من إمكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه تستهدفه برسائلها أو إلى جماعة أو فئة معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة فخرجت بذلك من نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبلها.

5. **الفوريةimmediacy** : ألغت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحواجز الزمانية كما ألغت الحواجز المكانية، إذ يتم الاتصال بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسب في الصين أنك استغرقت وقتا أطول مما لو كان الاتصال بحاسب في مدينتك وكذلك الحال مع الهاتف النقال. [1]

و بالتالي ليس هناك داعي و لا حاجة لانتظار وصول البريد العادي للاطلاع على أخبار صديق، ولا انتظار موعد النشرة الإخبارية لمعرفة أخبار العالم، ولا انتظار صدور الصحيفة للإطلاع على الأخبار المحلية بل يمكن الحصول على ذلك فورا من خلال الإنترنت وخدمات الجوال الإخبارية المقدمة من المحطات التلفزيونية.

6. **القابلية الحركية Mobilité** : تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان، ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة، كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة.[2]

7. **قابلية التحويلConvertibilité** : وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال

[1] علي بن عبد الله عسيري :الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت، الرياض :مركز البحوث و الدراسات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1 2004، ص23.

[2] - شطاح محمد، وآخرون :القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، عين مليلة :دار الهدى، 2002 ، ص 100.

في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التليفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد والتنوع ويبرز هذا أيضا في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التليفزيونية مثل (Euronews Eurosport,).[1]

8. **قابلية التوصيل والتركيبConnectivité** : لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت الأنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك، وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التليفزيونية على أكمل وجه فهناك مثلا الهوائي القائم على الوحدات التالية :الصحن من صناعة شركة(Eston) والديمو المحلل من صنع شركة(Next wave).

9-التوجه نحو التصغيرminiaturisation : تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكنها نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة، تليفزيون الجيب، والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بطابعة إلكترونية.

وتتميز كذلك بالتناغم بين التصغير وقوة وسرعة معالجة المعلومات الذي يتطور بسرعة لا متناهية مستندة على قانون مورMOORE الذي ينص على زيادة سرعة الترانزستورات والقدرة على المعالجة كل شهرا.[2]

10. **الاحتكارية Monopolistique** : إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، وضمن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل وصيانتها

[1]- خلاف جلول :مرجع سابق، ص 45.

[2] - فرنسوا لسلي، نقولا ماكاريز :وسائل الاتصال المتعددة" ملتيميديا" ترجمة : فؤاد شاهين، بيروت ، :دار عويدات للنشر والطباعة، ط 1، 2001، ص9.

في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي. [1]

11. **أسعار منخفضة low prices** :من أهم المميزات التي ساهمت في انتشار هذه التكنولوجيات هو انخفاض أسعارها نتيجة لتداولها ما ساهم بروز شركات متنافسة عملت على جذب أكبر عدد من الزبائن

12. و عملت أيضا على تطوير منتجا تها من برامج و مضامين و منتجات مختلفة.[2] و يمكننا أن نضيف كذلك إلى الخصائص السابقة خاصية مميزة ألا وهي التحديث المستمر لهذه التكنولوجيات و الأجيال المتتابعة و التي لا يفصلها زمن معتبر بين كل جيل و آخر.

13. **الاقتصادية economical** : تتجلى اقتصادية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على أكثر من مستوى فهي تحقق الاقتصادية في الجهد والاقتصادية في الوقت، إضافة إلى الاقتصادية في الكلفة المادية، إذ تمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدوات فعالة لإنجاز الكثير من المهام بتكلفة منخفضة، فمثلا كلفة رسالة البريد الالكتروني لا تذكر إذا ما قورنت بكلفة البريد العادي، وكلفة الكتاب الالكتروني عادة أقل كلفة من مثيله العادي وكلفة الهاتف النقال في المكالمات الدولية لا تقارن بالهاتف الثابت خاصة في ظل المنافسة بين مختلف متعاملي ومقدمي خدمات الهاتف النقال في البلد الواحد.[3]

[1] - عبد الفتاح عبد النبي :تكنولوجيا الاتصال والثقافة، القاهرة :العربي للنشر والتوزيع، 1990 ، ص،82.

[2] - فرنسوا لسلي و نقولا ماكاريز: مرجع سابق، ص11.

[3] - علي بن عبد الله عسيري :مرجع سابق، ص،21.

المبحث الثالث :أنواع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة واستخداماتها.

المطلب الأول :تكنولوجيا الأقمار الصناعية و البث الفضائي المباشر.

1-**الأقمار الصناعية** : يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية بحوالي (22,300) ميل ويوضع على خط الاستواء لكونه أقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض؛ بحيث يظل مغطيا البقعة الجغرافية التي حددها، أي يظل دورانه وكأنه ثابت، ويستطيع كل قمر أن يبث من هذه النقطة إلى (% 40)من سطح الكرة الأرضية، واحتياطا لخروج بعض الأقمار عن مداراتها أو وجود عوائق طبيعية تمنع البث، تم الاتفاق على أنّ وضع ثلاثة مواقع للأقمار الصناعة(في مواقع مختلفة من الكرة الأرضية) كفيل بتغطية كل الأرض.[1]

- وهناك نوعان من الأقمار الصناعية) للاتصالات (و هي:[2]

أقمار صناعية سالبة: (Negative.Satellites) و هي عبارة عن بالون كبير ذي سطح معدني يقوم بعكس الإشارات المرسلة وإعادتها ا إلى الأرض مرة أخرى، ومن أشهرها:القمر الصناعي(سكور score)الذي أطلقته الولايات المتحدة الأمريكية عام (1958) والقمر الصناعي (كورير courier) الذي أطلق عام1960 والقمر الصناعي (ايكو 1 Echo) واستمر حتى عام) (1980 والقمر الصناعي، (ايكو2 Echo) الذي أطلق عام (1964) الذي تمكن من ربط أمريكا بالاتحاد السوفيتي (سابقا)عبر إنكلترا.

أقمار صناعية موجبة (Active Satellites) : وتحتوي على أجهزة استقبال وإرسال وتسجيل، وكل مايحتاجه العمل الإذاعي، لذلك فهي بحاجة إلى طاقة تشغيل تستمدها من مجموعة البطاريات الشمسية الموجودة على سطحها، ومنها قمرتلستار (1) وقمرتلستار (2) (TELESTAR1_2)و أقمار(ريلي Relay).

[1] - زكريا البرادعي :سفن الفضاء، القاهرة :دار الفكر العربي، 1970 ، ص،20.

[2] - إياد شاكر البكري :عام 2000 ؛ حرب المحطات الفضائية، الأردن:دار الشروق للنشر، 1999 ، ص،ص20،21.

كما أن هناك ثلاثة أنماط لاستخدام أقمار الاتصالات:

الأول :ويقوم على نظام الاتصال من نقطة إلى نقطة، ويقوم على بث الإشارات التلفزيونية عن طريق المحطات الأرضية إلى القمر الصناعي الذي يقوم بدوره بالتقاط هذه الإشارات وإعادة بثها إلى محطة أرضية أخرى تقوم بتوزيعها عن طريق شبكة الاتصالات المحلية.

الثاني :ويعتمد هذا النظام على محطات صغيرة متنقلة تقوم بتغطية الأحداث أينما تقع وتبثها للقمر الصناعي الذي يعيد الإشارة إلى المحطات الأرضية الأخرى.

الثالث :ويقوم بإرسال الإشارات التلفزيونية وغيرها من دون الحاجة إلى محطات أرضية.

وهناك نوعان من الأقمار الصناعية المستخدمة تلفزيونيا هما:[1]

أقمار الخدمة الثابتة(FSS) : ويقدم هذا الصنف خدمات مكثفة لا تقتصر على التلفزيون فحسب وإنما في الاتصالات الهاتفية والتلكس، ونقل البيانات والمعلومات و الفاكسميلي، ونقل صفحات كاملة من الصحف من مكان إلى آخر فضلا عن نقل البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وكان أولها القمر الأمريكي (تلستار).

أقمار البث المباشر عالية التردد(DBS) : وتقوم أقمار هذا الصنف بإرسال إشارة قوية يمكن استقبالها مباشرة بواسطة أجهزة التلفزيون العادية المجهزة بهوائي خاص بمعنى أن الإشارات المرسلة من القمر الصناعي لا تمر بمحطات أرضية تتولى إعادة بثها للشبكات التلفزيونية المحلية.

_ وقد أضحت أقمار الاتصالات عصب التبادل الإخباري في العالم مع فورية وآنية تحيط بتغطية الأحداث، وقد جاء البث الفضائي التلفازي الرقمي ليمثل طفرة هائلة في مجال البث التلفزيوني، إذ توفر التقنية الرقمية(Digital) نوعية أفضل واعتمادية أعلى بحجم وسعر أقل،كما وأنها فتحت مجالات واسعة أمام زيادة عدد القنوات الإذاعية والتلفزيونية، وظهور الخدمات المتعددة التي تندمج

[1] - المرجع السابق :ص،20.

فيها الأنظمة الإعلامية والحاسوبية والاتصالية، لتعمل كآلية أساسية وفعّالة في عملية عولمة الإعلام والاتصال.

2-البث الفضائي المباشر:

يعتبر البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح يحققه التفكير العلمي التكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري الذي أصبح حقيقة واقعية مؤثرة، وذلك للخصائص والمميزات الآتية :

- أنّ الإرسال عن طريق الأقمار الصناعية العالمية يمكن مناطق عديدة من العالم المعاصر من الحصول على معلومات مفيدة عن الدول والشعوب والثقافات.

- أنّه يسهم في تطوير التبادل الثقافي والعلمي.

- أنّه يتيح فرصا غير محدودة لأن تتعرف الشعوب على الثقافات الأخرى.

- أ نّه يوفر الوسائل العلمية لخلق نظام تعليمي سريع وشامل يمكّن من تحقيق التنمية الاجتماعية.

و يعرّف البث المباشر بأنه عبارة عن":اتصال يتم بصفة آلية من محطة الإرسال التلفازي المباشر إلى جهاز التلفاز البيتي دون أي وسيط سوى أقراص الالتقاط المقعرة، ويتماثل هذا الإرسال بالاتصال الإذاعي الذي يتقيد بحدود المكان والزمان".[1]

وقد ساهم التطور الكبير والسريع في تكنولوجيا الأقمار الصناعية في جعل أقمار البث المباشر قادرة علي التغطية الشاملة أو تغطية منطقة الخدمة بشكل أوسع مما تغطيه أقمار الخدمة الثابتة، موصلة إرسالها إلى شاشات التلفزيون في المنازل مباشرة من دون أي تدخل من قبل أي جهة أخرى، متجاوزة حدود الدول، فضلا عن ذلك مازالت العمليات التكنولوجية جارية لتسهيل عملية وصول البث المباشر إلى دول العالم بوسائل سهلة ورخيصة إذ تسعى الشركات لإتمام البث التلفزيوني الفضائي المباشر

[1] - مؤيد عبد الجبار الحديثي: العولمة الإعلامية والأمن القومي العربي ، عمان، دار الأهلية للنشر ،ط1، 2002 ، ص 82.

عن طريق الهوائيات الاعتيادية من دون الاستعانة بالأطباق الهوائية، ويتوقع ذلك مع بدايات القرن الواحد والعشرين،

لذلك يشهد هذا العالم أكبر صراع وتنافس بين الشبكات والقنوات التلفزيونية أكثر مما هو عليه اليوم، وسيؤدي هذا إلى حرب تلفزيونية في الفضاء.

المطلب الثاني : التليتكست الفيديوتكست و تكنولوجيا الأقراص الضوئية.

1- **التليتكست** : هو نظام لتصميم صفحات أو معلومات إخبارية أو إعلامية، تهيأ على الحاسوب أولا ثم تبث عن طريق أجهزة التلفاز المنتشرة في المساكن والمكاتب المعنية بقناة البث المقصود بمثل هذه المعلومات، وقد تبث هذه المعلومات بصورة مستقلة عن ساعات البث الاعتيادية، أي قبل أو بعد أوقات البث الرسمية، أو أنها تبث بمعية البرامج الاعتيادية ، أي قبل أو بعد أوقات البث الرسمية في أسفل أو حاشية الشاشة مثلا ، ويحدد حجم المعلومات بعدد الكلمات والأسطر المرسلة، ويقوم المشاهد بقراءة مثل هذه المعلومات صفحة بصفحة، ولا يستطيع التحاور مع نظام التليتكست هذا أو تغيير الصفحة مثال ذلك إذا اشتمل نظام التليتكست على (4) صفحات من الأخبار المحلية يتبعها (3) صفحات من الأخبار العالمية ثم (2) صفحات رياضية ...الخ، ففي مجمل هذه الصفحات ستعرض أمام المشاهد الواحدة بعد الأخرى، وإذا ما رغب في متابعة الأخبار الرياضية مثلا فما عليه إلا الانتظار لحين وصول تسلسل الصفحات إلى هذا الجزء من البث وهكذا يتكرر عرض صفحات التليتكست الواحدة بعد الأخرى للفترة التي تقررها إدارة البث التلفزيوني.[1]

2- الفيديوتكست : هو نظام الكتروني يستخدم جهاز التلفزيون المعدل، أو وحدة عرض مرئي لعرض معلومات مبنية على الحاسوب بشكل مرئي يمكن الوصول إليه من قبل المستخدم.ويعتبر نظام الفيديوتكست من أهم التطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال استخدام جهاز التلفاز في نقل وبث كميات واسعة من المعلومات الإعلامية والتجارية والثقافية والعلمية، في منصف السبعينيات من القرن الماضي، واستمر بعد ذلك لفترة ليست قصيرة.

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل ألسمرائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الأردن :الوراق للنشر والتوزيع، ط1 ، 2002، ،ص248، 249.

ونستطيع أن تعرف الفيديوتكست بأنه" طريقة للربط بين جهاز التلفاز الاعتيادي وحاسوب مركزي، بحيث يتيح للمشاهد والمستخدم الاطلاع على أنواع متعددة من المعلومات الحياتية، إضافة إلى التعامل مع المؤسسات المختلفة عن بعد، والتسوق وإنجاز بعض المعاملات، وقراءة الصحف، والاتصال بزملاء المهنة"، كل ذلك يجري من خلال وجود المستخدم في منزله أو مكتبه الذي يتوفر به تلفاز مرتبط بنظام الفيديوتكست.[1]

وعلى أساس ما تقدم وقبل ظهور شبكة الانترنت فإن أنظمة الفيديوتكست بمختلف تسمياتها المحلية، حملت معها ميزات متعددة شجعت الأفراد والمؤسسات والدول على تبنيها، ومن هذه الميزات ما يأتي: [2]

–السرعة في الحصول على معلومات حيث أن الوقت الذي نحتاجه عادة في كتابة وتحرير الصحف والنشرات والمطبوعات الأخرى بالطرق التقليدية يحتاج إلى ساعات طويلة وأيام وأحيانا أسابيع، إلا أنه في حالة الفيديوتكست فإن توزيع وتسويق المعلومات لا يحتاج إلا أوقات قصيرة تقاس بالدقائق والثواني، لأنه مرتبطة بالوسائل الالكترونية والحاسوب.

–الحريات المتاحة حيث أن المستفيد يستطيع أن يحدد اختياراته من الكم الهائل من المعلومات المخزونة في ذاكرة الحاسوب الرئيسي (بنك المعلومات) الذي تخزن به خيارات عدة من الموضوعات، وخيارات عدة من الموضوع الواحد.

–الحرية الفردية في انتقاء المعلومات المطلوبة للفرد وهو جالس خلف تلفازه المرتبط بنظام الفيديوتكست إن كان مشتركا في ذلك النظام.

3– تكنولوجيا الأقراص الضوئية:

وهي عبارة عن شرائط مضغوطة تحتوي على كمية كبيرة من المواد المسجلة والمعلومات في شكل نصوص وصور وأصوات ومعلومات معالجة للحاسب الالكتروني، إذ يمكن تخزين ألف كتاب

[1] - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي :مرجع سابق، ص،251.

[2] - المرجع السابق، ص253 .

كبير(مجلد) على قرص ضوئي واحد قطره 12 سم كما يمكن أن يحتوي على 2 مليون وخمسمائة ألف صفحة نصوص وينتظر أن تتضاعف هذه السعة عشرات المرات بنهاية هذا العقد.[1]

المطلب الثالث :تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية والإنترنت.

1- الحاسب الآلي

أ- مفهوم الحاسب الآلي:

إن مفهوم مصطلح" الحاسب الآلي "لم يلق تباينًا كبيرًا، كالمصطلحات الأخرى التي نشهدها في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومهما تعددت الصياغة في تناول تعريفه فهي تدور حول مفهوم واحد وعلى أية حال، فإن الحاسب الآلي ليس عقلا، بل هو جهاز إلكتروني يعمل طبقًا لتعليمات محددة سلفًا، فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها، واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها؛ لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع.[2]

ب- مكونات الحاسب الآلي:

يتكون الحاسب الآلي في أساسه من مكونات رئيسة منها ما تم تصنيفه على أنه مكونات مادية Hard ware.Soft ware وأخرى برمجية أو برمجيات .Soft ware

ويقصد **بالمكونات الماديةHard ware** : القطع المعدنية والبلاستيكية، والملحقات التي يمكن لمسها ومشاهدتها في جهاز الحاسب الآلي، وتشمل الأجزاء الزجاجية ورقائق السيلكون، ويمكن حصرها في وحدات الإدخال كلوحة المفاتيح والفأرة، وحدة المعالجة المركزية وهي تتكون من المعالج والذاكرة، وحدات التخزين كالأقراص الصلبة والمرنة والأقراص المدمجة، وحدات الإخراج كشاشة العرض والطابعات والسماعات الصوتية.

[1] - حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 46.

[2] - عبد الله عبد العزيز الموسى :استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2002 ، ص،36 .

أما **البرمجياتSoft ware** : فهي المكون الثاني من مكونات الحاسب الآلي، وتقوم بوظائف محددة في الحاسب الآلي، وهي التي توجه الحاسب الآلي لعمل أي أمر، ويتم تصميم البرامج من قبل أشخاص متخصصين يطلق عليهم اسم (مبرمجين).وتنقسم البرمجيات إلى ثلاثة أنواع فهناك برامج نظم التشغيل التي تساعد الحاسب على إدارة نفسه مثل لويندوزWindows ، وهناك برامج مساعدة لأنظمة التشغيل، وهي مهمة لتحسين أنظمة التشغيل، وتعتبر الوسيط بين البرامج التطبيقية وأنظمة التشغيل كلغات البرمجة، وبرامج تهيئة وتجهيز المكونات المادية، وأخيرًا هناك البرامج التطبيقية، حيث تخدم هدف معين أنشئت من أجله كبرامج معالجة النصوص وبرامج قواعد البيانات.

2- الإنترنت : هذه الأخيرة، وهي ظاهرة أهم أداة اتصالية في السنوات القادمة، وقد بدأت تنتشر منذ عشرين عاماً، وهذه الظاهرة تعني وجود ما يقرب من ملايين أجهزة الكمبيوتر المتصلة معاً في شبكة واحدة عنكبوتية ضخمة (شبكة الإنترنت) كل جهاز فيها يحتوي على ملايين وآلاف المعلومات بما يعطي كماً هائلا من المعلومات المتاحة لأي إنسان.

تتكون الإنترنت من عدة شبكات للمعلومات، ويقصد بشبكة المعلومات توصيل عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر بعضها ببعض بهدف تبادل المعلومات، ويكون الشكل النهائي لها على هيئة شبكة ضخمة يمكن لأي عنصر فيها الاتصال بعنصر آخر عن طريق جهاز المودم Modem لنقل الإشارات الرقمية على خطوط الاتصالات بين الكمبيوترات وذلك بتعديل الإشارات الرقمية إلى إشارات يمكن نقلها على قنوات اتصالات والعكس.[1]

أ- خدمات شبكة الإنترنت واستخداماتها:

تتنوع خدمات شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الكمبيوترات، وأصبحت تضم الشركات والهيئات الحكومية والمراكز البحثية والمنظمات العالمية ويقف وراء سرعة انتشار الإنترنت تقدّم الخدمات المتنوعة والعديدة التي تقدمها شبكة الإنترنت، ومن أهم هذه الخدمات:[2]

[1] - عبد الفتاح مراد: كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل العلمية، القاهرة، ط1، ص 24.
[2] - احمد ريان: خدمات الانترنت، المجمع الثقافي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 1997، ص 20.

البريد الإلكتروني Electronique Mail : يقوم البريد الإلكتروني بدور حيوي في الربط بين مستخدمي الشبكة العالمية (الانترنت)في جميع المجالات ومختلف التخصصات، حيث أنه يتيح للمستخدم الاتصال بأقرانه في أي مكان في زمن قياسي لا يتعدى بضع ثوان، ويمكن أن يتلقى الرد على خطابه في نفس الوقت في حالة وجود المتلقي أمام جهاز يقرأ بريده الإلكتروني.

غوفرGopher : تعتبر أوسع خدمات شبكة الإنترنت انتشاراً، حيث تتيح للمستخدم أن يحصل على عدة قوائم معلومات أو بيانات أو ملفات على الشبكة، وأن تكون هذه القوائم مسلسلة ومرتبة تبعاً للموضوعات والاهتمامات.

وهذه الخدمة تمكن المستخدم من الحصول على معلومات متشعبة وموزعة على أماكن مختلفة في العالم وعلى عدد كبير من المراكز المتصلة بالشبكة، وهي تظهر للمستخدم وكأنها مختزنة على جهازه الخاص، ومن خلال هذه الخدمة نجد المستخدم يحصل على معلومات لا حصر لها. [1]

المؤتمر الإلكتروني Electronique Conférence: وهو الصورة الإلكترونية لعقد مؤتمر أو ما يسمى(حواراً تفاعليا) باستخدام الهاتف، حيث يمكن لأي مستخدم التحدث مع الآخرين باستخدام الشاشة ولوحة المفاتيح، فتجد شاشة الكمبيوتر تنقسم إلى قسمين (علوي وسفلي) وكل متحدث يكتب ما يريد في القسم الخاص به ويمكن أن يمتد الحديث ليشمل عدداً كبيراً من الأشخاص في وقت واحد، وفي هذه الحالة تنقسم الشاشة إلى عدد من الأقسام حسب عدد المستخدمين.

تبادل الملفاتExchanging Files : يعد تبادل الملفات من أهم الخدمات المطلوبة والمميزة بشبكة المعلومات العالمية، وهو ما يتيح الفرصة للمستخدم لتبادل البيانات والمعلومات في صور ملفات يتم نسخها بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة داخل شبكة الإنترنت.[2]

الاستخدام عن بعد Remote Use : تعد هذه الخدمة من أكبر الخدمات المطلوبة على شبكة الإنترنت، إذ أنها تمكن المستخدم في أي مكان وعلى مسافة آلاف الكيلومترات من استخدام الكمبيوترات الموجودة مثلا في الولايات المتحدة أو أوربا، وكأنما يجلس المستخدم في نفس الغرفة.

[1] - نايف بن ثنيان آل سعود :مرجع سابق، ص23.

[2] - عبد الفتاح مراد :مرجع سابق، ص28.

مجموعات المناقش:Discussion Groups من خلال الإنترنت يتم عمل مجموعات للمناقشة والحوار، ويستطيع المستخدم من خلال الشبكة اختيار إحدى هذه المجموعات حسب الموضوعات التي يتم مناقشتها، كما أن العديد من هذه المجموعات يصدر نشرات دورية عن هذه المناقشات يتم استقبالها على شاشة الكمبيوتر. [1]

الحقيقة الافتراضية Virtual Reality : وهي طريقة لعرض المناظر المجسمة المركبة التي يتم تصميمها عن طريق الكمبيوتر، والسماح للمستخدم ليس فقط بمشاهدتها ولكن بالتفاعل معها، ومن ثم يشعر المستخدم أنه داخل الحدث نفسه، ومن أحد هذه التطبيقات(التصوير المعماري) حيث يعطيك هذا النظام الإحساس بأنك تتجول داخل المنزل الذي لم يتم بناءه بعد.

3- سلبيات ومضار استخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية والإنترنت : أفرز استخدام الحاسوب العديد من المظاهر السلبية والكثير من الأمراض التي أصابت النظام الاجتماعي بكل مكوناته فلم يسلم لا الصغير ولا الكبير من تداعيات هذه التكنولوجيات ومن أهم تأثيراتها مايلي :

أ- **الآثار الاجتماعية** : إن من أقسى سلبيات الإنترنت كما وضحته العديد من الدراسات الإدمان هذه الآفة التي لها آثار كثيرة من أهم أنواعها الإدمان هو إدمان الشات وقد تم تلخيص هذه الآثار في النقاط التالية: [2]

- **آثاره على العلاقات الزوجية** :وهي إقامة البعض بعلاقات غرامية غير شرعية من خلال الإنترنت تتأثر العلاقات الزوجية.

- **فقدان التفاعل الاجتماعي** : يخشى كثير من الباحثون أن تؤدي الإنترنت إلى غياب التفاعل الاجتماعي لأن التواصل فيها يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية.

كما أن استعمال شبكة الإنترنت يقوم على طابع الفردية حيث بدلاً من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة الإنترنت مما يخشى معه من نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي.

[1] - احمد ريان: مرجع سابق، ص 26.

[2] - عبد الجواد سعيد محمد ربيع :التعرض للإنترنت وعلاقته ببعض الآثار النفسية والاجتماعية لدى شباب الريف، أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة.. لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 افريل 2009، 338.

- **التأثير على القيم الاجتماعي**ة : ينشأ الشاب في ضوء قيم اجتماعية خاصة تُكَّون بيئة الجماعة الأولية Primary group لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال تجواله في الإنترنت من قيم ذات تأثير ضاغط بهدف إعادة تشكيله تبعا لها بما يُعرف في مصطلح علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية Référence group، مما قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليه مما يفقده الترابط مع مجتمعه المحيط به ويعرضه للعزلة والنفور ومن ثم التوتر والقلق.[1]

- **آثاره على الأسرة** : إن الإدمان في استخدام هذه التكنولوجيا يجعل الفرد يقضي أوقاتا أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه، إضافة إلى تأثير ذلك على كيان الأسرة بل وتهديد هذا الكيان بالتحلل والانهيار.

- **آثاره على الدراسة** : إن الإنترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية، ولكن البعض من الطلاب يستخدمونه لأسباب أخرى، كالبحث في مواقع ليس لها صلة بدراستهم، أو استخدام ألعاب الإنترنت، مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي وغيابهم عن الحصص المدرسية كما أن الحاسب الآلي مثل الإنترنت فقد توصلت دراسة كلما قضى الأفراد وقتا أطول في استخدام الحاسب الآلي كلما كان التحصيل الدراسي أقل، كما أن الذين يستخدمون ألعاب الحاسب الآلي بكثافة لا يتوافر لديهم وقت للقراءة ولا قضاء وقت مع الأصدقاء، وأن مستواهم الدراسي منخفض، إضافة إلى تفضيلهم الألعاب العنيفة والقتالية.

ب- الأضرار النفسية :يتأثر الإنسان بمحيطه وبيئته ومن أهم الآثار النفسية التي نتجت عن الإنترنت ظاهرتان متقابلتان:

- **إدمان الإنترنت** :أفرز الاستخدام المكثف للإنترنت ظاهرة مرضية وهي إدمان الإنترنت Internet Addiction الذي يُعرف بأنه":حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية"، وهذه الظاهرة هي نوع من الإدمان النفسي التي وصفت بأنها قريبة في طبيعتها من إدمان المخدرات والكحول، حيث يترتب على إدمان الإنترنت ظواهر قريبة من إدمان المخدرات ومن هذه الظواهر:[2]

[1]- http://www.balagh.com/thaqafa/nt0628gt.htm لوحظ يوم 2015/04/24.

[2] - المرجع السابق.

- **التحمل :** التحمل يعد من مظاهر الإدمان حيث يميل المدمن إلى زيادة الجرعة لإشباع التي كان يتطلب إشباعها لديه جرعة أقل، وكذلك فإن مدمن الإنترنت يزيد من ساعات الاستخدام باطراد لإشباع رغبته المتزايدة إلى الإنترنت.

- **الانسحاب :** يعاني المدمن من أعراض نفسية وجسمية عند حرمانه من المخدر، وكذلك مدمن الإنترنت فإنه يعاني عند انقطاع اتصاله بالشبكة من التوتر النفسي الحركي والقلق، وتركز تفكيره على الإنترنت بشكل قهري، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت.

- **رهاب الإنترنت Inter net Phobie :** هذه الحالة هي عكس الحالة السابقة حيث يسيطر على صاحبها القلق من استخدام الإنترنت نظراً لما يخشاه من أضرارها ويتطور هذا القلق ليصبح في صورة رُهاب يمنعه من الاقتراب من الشبكة واستخدامها الاستخدام الصحيح مما يترتب عليه تأخر المصاب بهذا الرُهاب في دراسته وفي عمله إذا كانت دراسته وعمله مما يتطلب استخدام الإنترنت.

ج- الأضرار العقائدية : كما أن من الآثار الاجتماعية السلبية للإنترنت الأضرار العقائدية والمخاطر على الدين، وتتمثل بنشر الشرك والكفر في العالم والفرق المختلفة الكافرة الضالة من النصرانية واليهودية والبوذية والمجوسية والهندوسية والطوائف المنحرفة، وحركات التنصير وتشكيك المسلمين بدينهم كلها تعمل في هذه الشبكة، كما أن من الآثار الاجتماعية الجنس الفاضح على الإنترنت مما يؤدي إلى جرائم اجتماعية، إذ أن شبكة الإنترنت، تتيح من خلالها توزيع الصور الفاضحة والأفلام الخليعة بشكل علني فاضح يقتحم على الجميع بيوتهم ومكاتبهم فهناك على الشبكة طوفان هائل من هذه الصور والمقالات والأفلام الفاضحة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ.

د- الآثار الاقتصادية : ويعتبر توفير جهاز الحاسب الآلي وبرامجه، والاشتراك في الإنترنت أو التسوق من خلاله، تعتبر من المصاريف الرئيسة التي تؤثر على الأسرة خاصة ذات الدخل المتوسط أو المحدود، ويمكن تحديد استخدام الإنترنت على اقتصاد الأسرة، كما أن هذه التقنيات تؤدي إلى بعض المشاكل الاقتصادية مثل البطالة الواسعة، وضرورة إعادة تدريب بعض العاملين على مهن

جديدة، ومخاوف الناس أن مهنهم انتهى زمانها أو أن أطفالهم سيتأهلون إلى مهن ستختفي من الوجود.[1]

هـ- المخاطر الأمنية : فقد يقع بعض الشباب في مخاطر استقطابهم من قبل بعض أجهزة الاستخبارات، أو الحصول منهم على معلومات قد تضر بلدانهم دون أن يعلموا أنهم ضحية عملاء مخابرات أجنبية بل إن بعض هذه المواقع تعلم كيفية صناعة القنابل اليدوية، مما يساعد على تنمية وسائل التخريب والأعمال الإرهابية، كما أن بعضها ينشر كيفية توجيه الفيروسات على أجهزة الآخرين وتدمير الذاكرات، وهناك ما يسمى (بالهاكرز أو كراكرز) حيث يقومون بالتجسس على مواقع الوزارات والمنشئات الحكومية ونحوها في بعض البلدان أو تدمير هذه المواقع، ومن ذلك ما قام به شاب أمريكي يبلغ من العمر 23 عاماً حيث أطلق فيروساً باسمه دمر 6 آلاف نظام عبر الانترنت بينها أجهزة عدد من المؤسسات الحكومية بخسائر بلغت مائة مليون دولار، عوقب على إثرها بالسجن لمدة 3 سنوات، وشاب آخر يعمل مصمم ومبرمج فصل من عمله، فما كان منه إلا أن أطلق قنبلة إلكترونية ألغت كافة التصاميم وبرامج الإنتاج لأحد أكبر مصانع التقنية العالية في نيوجرسي التي تعمل لحساب وكالة الفضاء NASA والبحرية الأمريكية، كما قامت مجموعة من الشباب الأمريكي أطلقوا على أنفسهم " الجحيم العالمي " تمكنوا من اختراق مواقع " البيت الأبيض" ، "المباحث الفيدرالية " و" الجيش "و "وزارة الداخلية "لكنهم لم يخربوا تلك المواقع بل اقتصر دورهم على إثبات ضعف نظام الحماية في تلك المواقع.

-**المواقع الإباحية** : مما لا شك فيه أن هذه المواقع من أخطر المواقع تأثيراً على شباب الأمة، فهناك أكثر من 350 مليون موقع على الشبكة في كافة المجالات والتخصصات، أغلب هذه المواقع مفيد ونافع في شتى أنواع العلوم 2% فقط مواقع إباحية، وبعملية حسابية بسيطة يظهر لدينا أن 2% تساوي 7 مليون موقع إباحي مبثوثة على كافة أنحاء الشبكة، وكل ثلاث دقائق يفتتح موقع جديد على مستوى العالم وبكافة التخصصات، % 90 من المستخدمين يدخلون على أل 2% هذه.[2]

[1] - بيل غيتس :مرجع سابق، ص153.

[2] - مجلة الأسرة، العدد 151 ، شوال 1426 هـ2005م.

و- الآثار الصحية :يشير الأطباء إلى أن الجلوس لفترة طويلة أمام الحاسب الآلي أثناء استخدام الإنترنت يمكن أن يسبب المتاعب الصحية التالية:

- مخاطر إصابة العيون بالإجهاد، الحرقة وازدواج الرؤية والالتهابات المتنوعة.

- مخاطر تهدد العضلات والمفاصل مثل ضعف العضلات والتهاب الأوتار، وآلام في الكتفين والرقبة.

- مخاطر جلدية مثل التقشر والحكة، كما أن هناك تأثيرات إشعاعية غير مباشرة أو تؤثر مستقبلا.

- و ينصح الأطباء من يستخدم الحاسوب و شبكات الإنترنت بكثرة مثل: [1] أو من يجلس فترات طويلة باتخاذ إجراءات تقلل من هذه الأخطار.

- الجلوس في غرفة واسعة و الإنارة الجيدة، وليس أمام هذه الأجهزة في غرف ضيقة.

- استخدام كرسي عمل مريح، ومسند للرقبة يكون ارتفاع المقعد ملائم بحيث أن تكون السواعد متوازية وتكون الأكتاف مرتخية وليست مشدودة للأعلى.

- الإبقاء على مسافة أمام الحاسب الآلي تكون من 50 سم إلى 90 سم، ووضع الشاشة بحيث تكون بعيدة عن أشعة الشمس أو الضوء الصناعي المباشر وكلما أمكن توضع شاشات التقييم الواقية على الشاشة، وتوفير المساحة الكافية أمام لوحة المفاتيح لتستند عليها الأذرع أثناء ضغطها على المفاتيح.

المطلب الرابع :الهاتف النقال (المحمول)

يعتبر الهاتف الجوال أو المحمول من أهم تقنيات الاتصال الحديثة في القرن العشرين، ففي عام 1973أراد المهندس الأمريكي مارتن كوبرMartin Cooper أن يكون لكل فرد رقم هاتف خاص به لا بمنزله ولا بمكتبه فاخترع الهاتف الجوال.

1- تعريف الهاتف الجوال:

[1] - هشام الخطيب: المخاطر الصحية لاستخدام الحاسوب، المجلة الثقافية ، الجامعة الاردنية، عمان، 2001، ص 84.

هو عبارة عن وسيلة للاتصال بالمشافهة والمكاتبة عن طريق ذبذبات مجردة عن الأسلاك، وتعتمد على أبراج الهاتف وعلى الأقمار الاصطناعية.

وتعرفه صفاء حسين جميل العشري : "جهاز إلك تروني متقدم تقنيا، يستخدم للاتصال الشخصي بطرق عديدة وهي الصوت والنص والصورة والفيديو، وتتصل الأجهزة ببعضها عن طريق شبكات لاسلكية معتمدة على أبراج الهاتف.[1]

2- الآثار السلبية لأجهزة الاتصال النقالة:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة على أطفالنا والمجتمع وهي حمل الأطفال (من سن 7 سنوات إلى 14سنة) الهواتف التي تحمل كاميرا وبلوتوث، فأطفالنا لا يدركون مخاطر هذه الجوالات، ولا يدركون مخاطر وتوابع مقاطع البلوتوث التي تحملها هواتفهم، ولا يدركون المفاسد التي تحدث لهم من هذه المقاطع والصور الفاضحة مما تؤثر على سلوك الطفل وأخلاقياته وتحصيله الدراسي، كما يتم استخدام الهاتف والنقال للمعاكسات، كما يجري بين الشباب والفتيات تحت مسمى العشق بينهما، هذا ما أدى إلى فساد المجتمع إضافة لما لها تأثير على ميزانية الأسرة فاتصال الأبناء بالهاتف أو إرسال رسائل (SMS)لاشتراكهم بالمسابقات التلفزيونية دون مراقبة الوالدين يؤثر على فواتير الهاتف في ظل الإغراءات التي تبثها قنوات المسابقات.

كما للهاتف المحمول بعض الأضرار الصحية حيث كثرت الشكاوي في الآونة الأخيرة من مستخدمي النقال من أنهم يشعرون ببعض الظواهر المرضية مثل الصداع وألم وحركة سريعة في الجلد، رفة العين، ضعف الذاكرة و طنين في الأذن، و تباينت الدراسات فيما يتعلق بتأثير الجوال على الأطفال والشباب وكبار السن فهناك من تؤكد وجود انعكاسات خطيرة قد تحدث تأثيرات سلبية في الجهاز العصبي كضعف الذاكرة والإرهاق والصداع توجد أخرى تلمح إلى أن هذه التأثيرات ضعيفة.[2]

[1] - صفاء حسين جميل العشري :الآثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى :كلية التربية للاقتصاد المنزلي، 2008 ، ص38.

[2] – Http://www.aun/edu.eg/assiuarabic/mag/a6.html لوحظ يوم 2015/04/05.

بالإضافة إلى الآثار الصحية بالإنسان أثناء استخدامه الجوال هناك بعض الأخطار الأخرى المرتبطة باستخدامه أشارت الأبحاث والدراسات إلى أن معظم حوادث المرور تقع أثناء انشغال السائقين بالتحدث بالجوال، وقد أشارت بعض الأبحاث أن التحدث بالجوال أثناء قيادة السيارة يعمل على خفض رد الفعل لدى السائق بنسبة تصل إلى(% 50) ، ولهذا تعاقب القوانين المحلية في معظم دول العالم مستعملي الهاتف النقال أثناء السياقة.

الفصل الثاني :استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المؤسسة الإعلامية (الصحافة الالكترونية):

المبحث الأول: ماهية الصحافة الالكترونية

المطلب الأول : تعريف الصحافة الالك-ترونية

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها و ظهورها في بداية التسعينات إلى يومنا هذا، كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة فمنهم من يسميها : الإعلام الالكتروني و منهم من يطلقون عليها اسم صحافة الانترنت، و الصحافة على الخط، والصحافة الالكترونية .

في هذا السياق سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة:

يعرفها شريف درويش اللبان بأنها :" الصحافة كما يتم ممارستها على المباشر" أي ان الصحيفة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية و استفادت من خدمات النشر الالكتروني فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على الانترنت مثل بعضها البعض ، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية ، او تلك الجرائد و المجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية و تصدر على شبكة الانترنت .

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول :" مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة و المتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنت ، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر و من ساعة لأخرى . و هذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.

فيما وضع فايز عبد الله الشهري تعريفا للصحافة الالكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت يفيد فيه :" هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية و ما تملكه من امكانات هائلة في تخزين و تنسيق و تبويب و تصنيف المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودات و بين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة".

كما يعرفها محمد منير حجاب على أنها:" منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، و يتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر ، و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت . لذا فان هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط."

الجدير بالذكر أن الصحافة الالكترونية كنوع إعلامي و اتصالي جديد استرعت انتباه الكثير من الباحثين و الدارسين ، و لهذا تعددت التعاريف حول هذا المفهوم و التسميات . فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الالكتروني بأن هذا الأخير هو:" عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم و المبادئ العامة و الأهداف ، و ما يميزه عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة و هي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي ، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة و مؤثرة بطريقة اكبر، و هو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة.

يمكن تعريف الصحافة الالكترونية على أنها:" نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني – الانترنت و شبكات المعلومات و الاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون

وآليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا اليها مهارات و آليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة و المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية و معالجتها و تحليلها و نشرها على الجماهير غبر الفضاء الالكتروني بسرعة".

المطلب الثاني : خصائص و أنواع الصحافة الالكترونية

خصائص الصحافة الالكترونية:

قبل التطرق إلى خصائص الصحافة الالكترونية لا بد من تحديد أوجه الاختلاف و الفرق بين الصحافة المكتوبة و نظيرتها الالكترونية باعتبار أن الأولى هي الأصل من حيث الظهور و الثانية هي نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الصحافة و تعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية و المطبوعة.

و في هذا السياق حاول العديد من الباحثين في دراستهم للظاهرة الاتصالية الجديدة " الصحافة الالكترونية " التفرقة بينها و بين الصحافة المكتوبة ، و نذكر هنا الباحث " زيد منير سليمان " الذي بين تلك الفروقات بناءا على عناصر الاتصال الخمسة و هي: القائم بالاتصال اي المصدر و الرسالة و الوسيلة و المستقبل و التغذية العكسية أي رجع الصدى .

أولا و بالنسبة للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية يجب ان يلم هذا الأخير بكيفيات استخدام الكمبيوتر و جميع البرامج المتطورة المتعلقة باستخدام شبكة الانترنت كجهاز السكانير و الكامرات الرقمية لتنزيل الصور و غيرها من تقنيات النشر الالكتروني .

أما المحرر أو القائم بالاتصال في الصحيفة المطبوعة فيكفي أن يستعمل قلما و ورقة لكتابة المعلومة و ليس بالضرورة أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر و الانترنت و الروابط الأخرى.

ثانيا فيما يخص الرسالة ، في الحقيقة أن مضمون الرسالة الإعلامية عبر الصحافة الالكترونية لا يختلف كثيرا مع مضمون الرسالة عبر الصحيفة المطبوعة ، لكن وجه الاختلاف يكمن في سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها أو تخزينها ، حتى تتسم هذه الأخيرة في الصحيفة الالكترونية بكونها غير جامدة و مدعومة بصور ثابتة و متحركة و حتى الصوت و الرسوم المتحركة ، فيما تبقى الرسالة في الصحافة الالكترونية من الوسيلة الناقلة لها بحيث يصبحان وجهان لعملة واحدة، " الوسيلة هي الرسالة " كما قال ماكلوهان ,

ثالثا بالنسبة للوسيلة : يختلف شكل الصحيفة المطبوعة عن نظيرتها الالكترونية، حيث تعتمد هذه الأخيرة على تقنية إخراج متطورة و مختلفة عن النسخة الورقية باعتمادها على مستويات عديدة نصية و صور ثابتة و أخرى متحركة مع تقنيات الفيديو و الصوت ، أما الصحيفة المطبوعة فتعتمد على النص و الصور الثابتة فقط.

رابعا بالنسبة للمستقبل ، المعطيات المتاحة في الصحيفة الاليكترونية بشكلها المتطور المعتمد على تقنية الحاسبات ستمكن من تخطي مشكلة القراءة خاصة انه يوجد العديد من القراء الذين يتكاسلون عن القراءة لسبب أو لأخر مما يجعلهم يهربون عن الصحافة المطبوعة الى الراديو والتلفزيون ، فبامكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون المادة الصحفية داخل النسخة الاليكترونية بمجرد استخدام لوحة المفاتيح او الماوس.

خامسا: بالنسبة للتغذية العكسية في الصحيفة الاليكترونية تكون هذه الاخيرة مرئية منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل فيما يمكن القول ان الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة الى نقطة في مسار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر الى الجمهور.

فيما ميز باحثون اخرون بين الصحيفة الاليكترونية والمطبوعة بناء على عدة عوامل : وهي المسافة الجغرافية وعامل التكلفة والتفاعلية .

_فمن حيث المسافة الجغرافية يمكن للصحيفة الاليكترونية الوصول الى مختلف انحاء العالم على عكس الصحيفة الورقية التي تكون مقيسة جغرافيا بامكان التوزي0779071865.وحتى وان استطاعت بعض وسائل الاعلام التقليدية متى تجاوز محليتها ، فانها لاتضمن نشر رسائلها الاعلامية الا على عدد محدود من المتلقين في العالم ، لذلك تسعى غالبية الوسائل الاعلامية الى شق طريقها ، واستحداث نسخة الاليكترونية لها على شبكة الانترنت.

عامل التكلفة: فالموقع الالكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع و توزيع النسخة الورقية ، و يضمن له اكبر عدد من القراء .

عنصر التفاعلية ، ان اهم الفروق التي تميز الصحيفة الالكترونية عن الصحيفة الورقية هي ميزة التفاعل ، و الذي يكون في بعض الاحيان مباشرا من خلال الموقع .

و من خلال التفرقة بين الصحيفة المكتوبة و الصحيفة الالكترونية يمكننا حصر خصائص و مميزات هذه الأخيرة فيما يلي:

1: **تعدد الوسائط:**

الصحافة الالكترونية تجمع ما بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو و الصوت و الصورة المميز للتلفزيون و النص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة، اذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية ، فالصحيفة الالكترونية بامكانها تقديم الصوت ، الصورة ، النص ،بشكل مترابط و في قمة الانسجام و الافادة المتبادلة.

حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف ، و بهذا اصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية.

2: **التفاعل و المشاركة:**

اصبح مفهوم التفاعلية متداولا و شائعا في الاوساط الاكاديمية و في مجال الصحافة مع بداية التسعينات من القرن الماضي و هذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية و الاتصالات الرقمية .

ففي ظل تطور بيئة الاتصال ، و ظهور الاتصال ذو الاتجاهين ، نمت الحاجة الى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة الالكترونية ، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة الاعلامية و استخدامها على ادراك القارئ لها و قدرته على الاحتفاظ بها و استرجاعها بشكل ايجابي.

فالصحافة الالكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل ، الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص و الاختيار فيما بينها . و ينتهي بامكانية توجيه الاسئلة المباشرة و الفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه.

باعتبار الصحف الالكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار و المناقشات للقارئ.

3: **التمكين:**

ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن العكس يحدث في الصحيفة الالكترونية أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الاطلاع على كل ما كتب عنها من أ خبار و تحاليل و هذا باستعمال الروابط التي تحيله لمعلومات اضافية حول الموضوع . فعن طريق استخدام الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بانحاء موقع الصحيفة و البحث على المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آ خر على الويب.

4: **الحدود المفتوحة:**

تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الالكترونية بنشر ما يريد و بالحجم الذي يشاء . حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة .

هذا و تتميز الصحيفة الالكترونية بالجاذبية و السرعة في تلقي الخبر و تحيينه في وقته كما استفادت الصحف الالكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية و كذا قلة تكلفتها.

كما اتجهت الصحف الالكترونية الى اتباع أنظمة حفظ الارشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للانترنت التي تساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الالكترونية.

في الصحف الالكترونية يمكن اتمام التحديث كل بضعة دقائق مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار و المعلومات لحظة وقوعها ، و هذا ما يميز الصحيفة الالكترونية بحيث أصبح بامكان القارئ الاطلاع على مستجدات الأخبار لحظة وقوعها دون ان ينتظر النسخة الورقية .

أنواع الصحف الالكترونية :

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الالكترونية الى ثلاثة ، و من بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من " الامير فيصل" و "سعيد الغريب" حيث تم التمييز بين ثلاثة انواع و هي: –النسخ الالكترونية للصحف الورقية

- الصحف الالكترونية البحتة
- المواقع الاعلامية التي تعمل كبوابات اعلامية شاملة.

1: النسخ الالكترونية للصحف الورقية :

و هي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، و لايعمل بها صحفيون و انما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة الى الموقع الالكتروني، و يمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أحداث و تقارير و أخبار و صور . كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها و تتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت و تكنولوجيا النص الفائق hypertext، مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب ، و خدمات الربط بالمواقع الاخرى ، و خدمات الرد الفوري و الارشيف اضافة الى تقديم الوسائط المتعددة النصية و الصوتية multimedia.

و من هنا فان هذا النوع من الصحافة الالكترونية يعتبر مكملا للصحيفة المطبوعة .

2: الصحف الالكترونية البحتة :

التي لا يكون لها مقابل ورقي . حيث يتم تصميم الصحيفة الالكترونية للنشر على الانترنت ، و هي مستقلة باجهزتها و ادارتها و كل مراحل عملية انتاجها تتم الكترونيا ، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عملية الطبع و التوزيع و تستبدلهما بالنشر الالكتروني.

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث رضا عبد الواجد أمين على أنها" الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الانترنت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما و علامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا و عالميا "

فالصحيفة الالكترونية البحتة تخضع للنمط الالكتروني في التبويب و عرض الموضوعات و اسلوب التحرير و تغطي مجالات الاخبار بانواعه .

و تحاول ان تستفيد من تقنيات تصميم الصحيفة لمزيد من التنوع فهي صحف يومية يتم تحديث موادها الاخبارية آنيا و صفحاتها يوميا.

3: مواقع اخبارية تعمل كبوابات اعلامية شاملة :

هي مواقع متخصصة الكترونية تنشر أخبارا و تحليلات و تحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنت ، و تحديث المواد على مدار الساعة .

و يعمل في هذه البوابات محررون و مراسلون مهنيون يسمون: " صحفيي الانترنت"

و تقدم هذه الصحف خدماتها الاخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الانباء أو شبكة المراسلين ، كما انها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتراة من صحف و مجلات أخرى . و هذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الاخبارية في انه يحمل اسم الصحيفة و تاريخ اصدارها ، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير.

المبحث الثاني : نشأة و تطور الصحافة الالكترونية

نشأة وتطور الصحافة الالكترونية في العالم:

ألقت كل من ثورتي الاتصال و المعلومات و ما نجم عنهما من تقنيات و تطورات متعددة بظلالها على الصحافة المطبوعة التي استفادت من تقنيات النشر الالكتروني.

في هذا السياق تطورت الصحافة الالكترونية بفضل تجارب " التليتكس" و " الفيديو تكس" في هيئة الإذاعة البريطانية و التجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا ، و من تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية و من استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ثم تجارب تقديم الخدمات الصحفية بالهاتف التي ميزت عمل شركة "كمبيو سيرف" و غيرها منذ بداية العام 1980.

لا يوجد اتفاق حول أول صحيفة الكترونية تم انجازها في العالم ، لكن التاريخ الحقيقي لظهور الصحافة الالكترونية حسب "شيدن" في عام 1981، و هذا عندما قدمت شركة " كميو سيرف" خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في " الاسوسيتد بريس".

كانت أول صحيفة الكترونية تقدم خدماتها للجمهور هي:" كولومبوس ديسباتش " أما الصحف الأخرى فتشمل "واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز " إلا أن هذه الصحف توقفت سنة1982، بعد انفضاض الشراكة مع شركة " كومبريسيف" و تبع ذلك ظهور خدمات صحافية في قوائم الأخبار الالكترونية مثل: bbc ، في سنوات 1985 و 1988.

لكن هذه المحاولات سرعان ما باءت بالفشل و لم تلق النجاح المنتظر منها ما يفسر الانطلاقة الحقيقية للصحافة الالكترونية في بداية التسعينات ، و تعتبر صحيفة "هيلزيبورج داجبلاد" السويدية أول صحيفة في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990، و حسب الباحث الامريكي "مارك ديوز" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الالكترونية فان أول صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية دشنت نسخة الكترونية لها على الانترنت كانت "شيكاغو تريبيون" عام 1992 مع نسختها "شيكاغو اون لاين".

كان لمركز أبحاث ماري كيوري أثر بالغ في تطوير بعض الجرائد الالكترونية مع البدايات الاولى لهذا النوع ، حيث أتاح المركزصحيفة "san jose mercury news" على الخط المباشر عام 1993. لتكون في مقدمة الجرائد الالكترونية المنشورة على الويب ، و التي أتاحت خدمات اضافية مثل أرشيف الأخبار و لوحة النشرة الالكترونية للقراء للاتصال بالمحررين و خدمات أ خرى لم تكن معروفة من قبل .

كما ان صحيفة "الكترونيك تلجراف " التي هي بمثابة نسخة الكترونية من صحيفة "daily telegraph" ، كانت من الصحف الالكترونية الاولى الرائدة في بريطانيا و التي ظهرت سنة 1994، و تلتها taimes في سبتمبر من نفس العام ، حيث تضمنت أول ندوة نقاش تفاعلية.

في السياق ذاته كانت الصحف الالكترونية سباقة الى مرحلة "الكل الرقمي " حيث سارعت العديد من الصحف و المجلات الى حجز مكان لها على شبكة الانترنت و هذا بالتعاون مع الشبكات التجارية مثل "أمريكا اون لاين" .

ففي شهر أفريل من عام 1995، أسس الممثلون الثمانية الرئيسيون للصحف الامريكية جمعية الصحف الالكترونية تسمى : "news centry network " و تهدف الى مساعدة الصحف الصغرى على انشاء طبعة على الخط . و يتعلق الأمر بالمجموعات الصحفية التالية : washington post، knight، advance publication، times mirror، .

اما في فرنسا فمنذ عام 1994 بدأت تظهر أول صحيفة الكترونية مئة بالمئة و التي لا تملك اصلا طبعة ورقية و هي جريدة la vague interative التي كانت توزع على الاقراص المضغوطة و تصدر أربع مرات في السنة . ثم تنشر على الانترنت .

في جوان 1995 ظهرت أول جريدة فرنسية على الخط و هي " cyber sphere" لتسارع اغلبية الصحف الكبرى المعروفة بفرنسا لانشاء مواقع لها على شبكة الانترنت مكملة للطبعة الورقية منها: . le monde . le figaro . la croix . les echos; liberation

و هكذا فقد ازداد عدد الصحف المنشورة على الانترنت منذ عام 1996 الى يومنا هذا بشكل متسارع و مذهل.

و تجدر الاشارة هنا الى ان الصحافة الالكترونية بشكلها الحالي مرت من خلال مراحل تطورها بثلاث موجات :

الموجة الاولى : كانت كبريات الصحف التي تنشر على شبكة الانترنت تملك مواقع مطابقة للنسخة الورقية ، حيث تم الاستعانة بملفات pdf لنشر محتوى الصحيفة الورقية و هي نوعية الملفات نفسها المستخدمة في عمل التجهيزات الفنية في الطباعة يتم تحميلها من قبل المتلقي لقراءتها ، و تميزت الصحف الالكترونية في هذه المرحلة بكون فريق العمل في هذه الاخيرة مكون من مجموعة من الفنيين المختصين برفع المحتوى على الموقع ، بينما تقوم غرفة أخبار الصحيفة الورقية الأم بكل مراحل العمل الصحفي ، و تتسم أيضا بكون زمن تحديث النسخة الالكترونية مرتبط بدورية صدور النسخة الورقية.

الموجة الثانية : تم تطوير الصحف الالكترونية باضافة خدمات أخرى ، حيث يتم اعادة انتاج المحتوى الالكتروني وفقا للغة الانترنت المعروفة ب html، و التي تسهل عملية البحث في النصوص و سهولة التصفح دون التحميل و استخدام خصائص النص الفائق hyper text في ربط الموضوعات و الاخبار ذات الصلة.

الموجة الثالثة: تميزت هذه الموجة بالاستخدام المكثف لتقنيات الانترنت حيث ظهرت العديد من المواقع الالكترونية الاخبارية البحتة ، و كذا حدوث شراكة بين الصحيفة الالكترونية و المتلقي من خلال امكانية التعليق على الأخبار و التقارير المنشورة و المشاركة في منتديات الحوار و النقاش.

المطلب الثاني : تطور الصحافة الالكترونية في العالم العربي و الجزائر :

عندما دخلت الانترنت الى العالم العربي توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الافراد و المؤسسات , فانشأت الشركات و المؤسسات المالية و الاعلامية مواقع لها تعبر عن اهتماماتها.

تتواجد الصحف العربية على الانترنت كنسخة الكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الاسبوعية في أغلب الأحيان و يتم تحديث معظمها يوميا أو دوريا بالنسبة للصحف الاسبوعية.كما تتواجد نسخ ورقية لها .

كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الأنترنت في سبتمبر 1995 أين صدرت أول نسخة الكترونية لصحيفة " الشرق الاوسط" و كانت على شكل صور.

لتحذو حذوها جريدة "النهار" اللبنانية في جوان 1996 و الثالثة هي "الحياة " التي صدرت في الفاتح جوان في العام نفسه . و الرابعة هي "السفير" اللبنانية و جريدة "الايام " البحرينية في أواخر عام 1996.

في فبراير من سنة 1997 ظهرت "الجمهورية" كأول صحيفة مصرية على الانترنت ، ثم تلتها " الاهرام" في اوت 1998، و تلتها بعد ذلك صحيفة "الاخبار " في سنة 2000.

و هكذا فقد ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الانترنت حيث تم رصد ألآكثر من 350 صحيفة و مجلة و دورية عربية مع حلول سنة 2000. و هو عدد قد تضاعف بعدها حيث لم يعد بالامكان احصاء الصحف العربية المتواجدة على الانترنت حاليا لعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة .

تجدر الاشارة هنا الى ان ظهور الصحافة العربية الخالصة على الانترنت و التي لا تملك مقابلا ورقيا كان متأخرا نوعا ما ، حيث تعتبر صحيفة "الجريدة" أول صحيفة الكترونية عربية خالصة صدرت في جانفي 2000. تلتها بعد ذلك جريدة "ايلاف" اللبنانية التي انطلقت في 21 ماي 2001 من لندن ، و تتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الالكترونية.

في هذا المقام رصد الدارسون للصحف العربية الالكترونية عدة أهداف لاجلها أنشأت الصحف المطبوعة مواقع لها و أوجدت لها مكانا على شبكة الانترنت و أهمها :

- جذب جيل جديد من الشباب يتواصل مع النسخة المطبوعة
- تحقيق أكثر انتشار للصحف المطبوعة
- تغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل و الخارج
- مواكبة تقنيات النشر الالكتروني
- تحقيق عوائد مادية من الاعلانات الالكترونية.

تشير الدراسات التي تناولت الصحف الالكترونية العربية على ان البدايات الاولى لهذا النوع كانت قاصرة في استخدام أساليب و تكنولوجيات و مميزات النشر الالكتروني و لم يتبلور الادراك الكامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية.

في السياق ذاته أوضحت الدراسات الاعلامية التي رصدت تطور الصحافة على الانترنت بأن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحافة الالكترونية العربية و أن اغلبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخ الكترونية كربونية للصحف التي صدرت بالصباح.

كما تشير الدراسات الخاصة بالصحف الالكترونية العربية الى ان غالبية هذه الصحف تحتوي على 90% من المادة التحريرية المطبوعة ، حيث تتابع دخول الصحف العربية الى شبكة الانترنت ، ليصبح لكل صحيفة عربية تقريبا موقع على الشبكة ، كما ظهرت الصحف الالكترونية البحتة التي لا تملك نسخة ورقية و توفر خدمات اتصالية و تفاعلية متطورة.

تشير الاحصائيات لعام 2007 التي قدمتها رابطة الصحف الأمريكية الى ان عدد مستخدمي الانترنت المتكلمين باللغة العربية وصل 5.28مليون اي نحو 5.2 بالمئة من تعداد المستخدمين في العالم ، كما شهد عدد مستخدمي الانترنت المتكلمين باللغة العربية اكبر وتيرة نمو في تاريخه بين عامي 2000 و 2007 ، حيث بلغت نسبة النمو 93.8 بالمئة . مما يدل على مستقبل جيد في عالم الصحافة الالكترونية بالمنطقة العربية .

و من بين أهم الابحاث الحديثة التي تناولت تطور الصحافة الالكترونية العربية نجد اطروحة دكتوراه للباحث المصري " محمد خالد غزي " ناقشها بالجامعة الامريكية سنة 2010.

خلص فيها الى ان الصحافة العربية على الانترنت لا زالت بعيدة كل البعد عن نظيرتها في العالم ، و تحتاج الى التقنيين من خلال تشريعات تضبط هذا العمل الاعلامي و هذا بالارتكاز على مواثيق الشرف الاخلاقية التي ظهرت في الصحافة منذ نحو ثمانية عقود.

في السياق ذاته يشير الباحث الى جملة من الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية العربية و منها:

- عدم وجود عائد مادي من الإعلانات أو الاشتراكات أو التسويق مثل الذي توفره الصحافة الورقية .
- ندرة وجود الصحافي الالكتروني المدرب و إلمامه بالتقنيات الرقمية المتعددة التي تحتاج إلى مهارة و دراسة و تدريب، و تأخر دخول الصحافة الالكترونية إلى كثير من الدول العربية و عدم وجود قاعدة جماهيرية واسعة لمستخدميه. و غياب الأنظمة و القوانين العربية التي تضم الصحافة الالكترونية ما لها و ما عليها.
- و لهذا يتعاظم الاهتمام بأمن المعلومات الالكترونية و سلامتها.

الصحافة الالكترونية في الجزائر :

الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية و الاروبية . الا ان تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنت لاول مرة كانت نهاية سنة 1997، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة الى اعتناق النشر الالكتروني و انشاء اول موقع لها على الويب ، و هذا بعد الغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للانترنت . حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000دج.

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية الى انشاء مواقع لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة و اللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني .

فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة liberté باللغة الفرنسية ايضا في جانفي 1998، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنت و هذا في فيفري 1998، و لحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.

و بهذا اصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في الصحف المطبوعة. فكانت اول تجربة في الجزائر لجريدة ALGERIA INTER FACE و التي أسسها احد الاعلاميين الجزائريين سنة 1996, حيث كانت تقدم تقارير و أخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا و تحولت الفكرة الى انشاء جريدة على الانترنت .

في سنة 1998 ظهرت صحيفة ALGERIA WATCH. لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية ، أشهرها الآن "TOUT SUR LALGERIE" ، و معظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن و تنطق باللغتين الفرنسية و الانجليزية.

_ هذا و توالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت في الجزائر من بينها أو أهمها _ "الشروق اون لاين" _و التي هي واحدة من الصحف الكترونية التي تمتلك نسخة ورقية و استطاعت في وقت وجيز كسب عدد كبير من القراء في الداخل و حتى خارج الجزائر.

نشاة و تطور موقع (بوابة) "الشروق اون لاين":

هو الموقع الاكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي التي تم انشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين و منهم علي فضيل و هو صاحب دار الشروق للنشر و التوزيع ، و الذي ساهم باسم _الشروق_ المستوحى من اسم الصحيفة الاسبوعية _ الشروق العربي_.

و كان اول عدد ليومية الشروق اليومي في 2 نوفمبر 2000 ، و تحت شعار " راينا صواب يحتمل الخطأ، و رأيكم خطأ يحتمل الصواب ".

كما تم انشاء موقع الكتروني للجريدة مع البدايات الاولى لصدورها سنة 2000، لكنه لم يكن يحمل اسم الشروق اون لاين ، بل كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبغة الورقية .

لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للاعلام و النشر باصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 الى يومنا هذا.

و بالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة ، كما تم اعتماد خدمة التعاليق لاول مرة.

غير ان الانطلاقة الحقيقية لموقع " الشروق اون لاين" كانت سنة 2007، الا انه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية .

و بعد مرور سنة على نشأة الموقعمدت مؤسسة الشروق الى جعله صحيفة الكترونية مستقلة نوعا ما و تعتمد على أحدث التقنيات و لديها طاقم تحرير خاص بها. و هذا منذ جانفي 2008.

اين اصبح الموقع في فترة وجيزة يحتل المراتب الاولى في الجزائر بعد موقع AKHBAR ALGERIA.

و بعد سنوات من العمل في الموقع رأت ادارة الموقع ضرورة تحيين الموقع ، حيث تم استحداث نسخة جديدة متطورة في ماي 2009. و هي طبعة جديدة و متطورة تتماشى مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الالكترونية في العالم و كذا تماشيا مع حجم الموقع.

و من هنا دخل الموقع _ الشروق اون لاين_ مصاف أكبر 1500 موقع في العالم حسب الاحصائيات التي يبثها الموقع العالمي المتخصص في ترتيب المواقع العالمية " اليسكا".

حيث احتل الموقع المرتبة 1115 عالميا ووصل في أوقات الذروة الى المرتبة 600 عالميا . في ترتيب جميع المواقع سواء منها الاخبارية او المتخصصة و حتى محركات البحث الاخرى.

ونظرا لما حققه الموقع في ظرف وجيز ، فقد استحدث المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية ، حيث يولي المحررون اهتماما للتحديث الآني للاخبار على مدار الساعة . و هذا من أجل مواكبة الأحداث من لحظة وقوعها و موافاة الجمهور بها في الحين ، عن طريق ادراجات متجددة طوال اليوم ، و مرفقة بالصور و الفيديو سواء تعلق الامر بالاحداث الوطنية أو الدولية.

أدخل العاملون بالموقع على خلفية ذلك صندوق "آخر الأخبار" و هو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية ، و تمكن المتصفح من الاطلاع على آخر الاخبار المدرجة في مختلف أقسامه ، و تعرضها له بشكل ترتيبي تبعا للأحداث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين عنوان الخبر .

و تماشيا مع التطورات الجديدة في عالم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال أطلق موقع الشروق اون لاين العديد من الخدمات منها امكانية التصفح السريع عبر الهاتف حيث اصبح بامكان القراء الدخول اليه و متابعة الأحداث و التحيينات غير مختلف اقسامه بطريقة عرض أنيقة.

هذا بالاضافة الى استعانة الموقع بصفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك و التويتر للتواصل مع أكبر قدر من القراء.

في دراسة لمجلة (فوربس) الامريكية نهاية سنة 2010 لأهم 50 صحيفة انترنت في العالم العربي ، احتلت الشروق المرتبة الثالثة من حيث المواقع العربية الأكثر شعبية بعد (اليوم السابع) المصرية و (الرياض) السعودية.

المحور الأول: الصحفي والموقع.

الجدول الأول: يبين التكوين المسبق في الإعلام الآلي من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	وجود تكوين مسبق في الإعلام الالي		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	18	1	19
	النسبة	60%	3,3%	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	0	8
	النسبة	26,7%	%0	26,7%
تقني	التكرار	2	1	3
	النسبة	6,7%	3,3%	10%
المجموع	التكرار	28	2	30
	النسبة	93,3%	6,7%	%100

التحليل الكمي :

- يبين الجدول رقم (1) : التكوين المسبق في الإعلام الآلي ، كانت أعلى نسبة في هذا التكوين هي 60% محرر قد أجابوا ب 'نعم' تليها 26,7% مكلف بمتابعة التعليقات و تليها نسبة 6,7% تقني .
- أما فيما يخص التكوين للذين أجابوا بـ "لا" فأعلى نسبة هي 3,3% من المحررين تليها 3,3% من التقنيين أما المكلف بمتابعة التعليقات فنسبته منعدمة.

التحليل الكيفي:

- ما هو ملاحظ من القراءة الجد ولية طبيعة العمل المتمثلة في كل من المحرر والمكلف بمتابعة التعليقات والتقني انه يوجد لديهم تكوين مسبق في الإعلام الآلي وذلك لكي تكون لديهم خبرة مسبقة لطبيعة العمل في موقع الشروق أون لاين .

الجدول الثاني: يبين الخضوع لاختبار تأهيل من أجل للإلتحاق ببوابة الشروق من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	الخضوع لاختبار تاهيل من اجل الالتحاق ببوابة الشروق		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	13	6	19
	النسبة	43,3%	20%	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	5	3	8
	النسبة	16,7%	10%	26,7%
تقني	التكرار	1	2	3
	النسبة	3,3%	6,7%	10%
المجموع	التكرار	19	11	30
	النسبة	63,3%	36,7%	%100

التحليل الكمي:

- يبين الجدول رقم(2) : خضوع لاختبار تأهيل من أجل الالتحاق ببوابة الشروق ، وتكون أعلى نسبة في هدا الخضوع هي 43,3% من المحررين أجابوا بنعم تليها 16,7% من المكلفين بمتابعة التعليقات و تليها نسبة 3,3% من التقنيين.
- أما فيما يخص الخضوع للإختبار للدين أجابوا بلا فأعلى نسبة هي 20% من المحررين تليها 10% من المكلفين بالتعليقات و تليها نسبة 6,7% من التقنيين .

التحليل الكيفي:

- ما هو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد أن من خلال طبيعة العمل لكل من المحررين والمكلفين بالتعليقات والتقنيين أنهم مجبرين على الخضوع لإختبار التأهيل من أجل الإلتحاق ببوابة الشروق ودلك من أجل الإحترافية والكفاءة.

الجدول الثالث: يبين مدى توفر الأجهزة اللازمة لإدارة الموقع بشكل يتناسب مع المعايير العالمية من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	كفاية الاجهزة المتوفرة في الموقع لادارته بشكل يتناسب مع المعايير العالمية		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	18	1	19
	النسبة	60%	3,3%	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	0	8
	النسبة	26,7%	%0	26,7%
تقني	التكرار	3	0	3
	النسبة	10%	%0	10%
المجموع	التكرار	29	1	30
	النسبة	96,7%	3,3%	%100

التحليل الكمي:

- يبين الجدول الثالث كفاية الأجهزة المتوفرة في الموقع ،وتكون أعلى نسبة للأجهزة المتوفرة في الموقع هي 60% محرر أجابوا بنعم تليها 26,7% مكلف بمتابعة التعليقات وتليها نسبة 10% تقني .
- أما فيما يخص كفاية الأجهزة المتوفرة فالدين أجابوا بلا فأعلى نسببة هي 3,3% من حيث المحررين تليها 0% من المكلفين بمتابعة التعليقات والتقنيين .

التحليل الكيفي:

- ما هو ملاحظ من القراءة الجدولية نرى انا هنالك كفاية في الأجهزة المتوفرة في الموقع لادارته بشكل يتناسب مع العالمية و هذا يتضح لنامن خلال ان هنالك تواصل وعلاقات كثيرة مع الجمهور لايصال الاخبار وايضاح التفسيرات المطروحة من قبلهم ان فيها كفاية من حيث الأجهزة المتوفرة في الموقع ولك لأن المعلومات تصل إلى

الجماهير بشكل جيد ودقيق دون انقطاع.

الجدول الرابع: يبين تخصيص حيز خاص بتكنلوجيا الإعلام والإتصال في مؤسسة الشروق من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	تخصيص حيز خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة الشروق		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	19	-	19
	النسبة	63,3%	-	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
تقني	التكرار	3	-	3
	النسبة	10%	-	10%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي:

- يبين الجدول(4) النسب المتحصل عليها من خلال تخصيص المؤسسة لحيز خاص بتكنولوجيا الإعلام والإتصال ، وكانت أعلى نسبة 63,3% محرر أجابوا بنعم تليها 26،7% مكلف بالتعليقات وتليها نسبة 10% تقني.

التحليل الكيفي:

- ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية نرى أن من خلال تخصيص المؤسسة حيز خاص بتكنولوجيا الإعلام و الإتصال ادى ذلك إلى رفع مردودية المؤسسة التطور والنمو ومواكبة المواقع والمؤسسات العالمية وترقية مستوى الخدمات .

المحور الثاني: مصادر المعلومات في موقع الشروق اون لاين .

الجدول رقم (5): يبين تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة الشروق من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	في حالة الاجابة بنعم على السؤال الرابع			المجموع
		توفير الميزانية الكافية للموقع	التعامل مع صحفيي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفيي السمعي البصري والمكتوبة	توفير كل ما يحتاجه الموقع من اجهزة	
محرر	التكرار	17	4	-	21
	النسبة	80,95	19,04	-	70%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	4	2	-	6
	النسبة	66,66	33,34	-	20%
تقني	التكرار	1	2	-	3
	النسبة	33,34	66,66	-	10%
المجموع	التكرار	22	8	-	30
	النسبة	73,34	26,66	-	%100

التحليل الكمي:

- تبين من الجدول رقم (5) أن مؤسسة الشروق لها نسبة 80،95% محرر أجابوا بأن الشروق اون لاين تتوفر فيها ميزانية كافية للموقع تليها% 66،66 مكلف بالتعليقات وتليها نسبة 33،34% تقني وفيما يخص التعامل مع صحفي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفي السمعي البصري المترتبة بأعلى نسبة التقني 66،66% تليها نسبة **33،34%** المكلف بالتعليقات وتليها 19،04% من المحررين.

التحليل الكيفي:

- ومن خلال القراءة الجدولية نلاحظ أن مؤسسة الشروق اون لاين يتوجب عليها دراسة

الميزانية الكافية للموقع وكدا طريقة التعامل مع صحفي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفي السمعي البصري و المكتوبة ودلك لأسباب منها:

*أن المؤسسة تتعامل بقوانين الصحفيين العاديين

*الأجر والتحفيزات للصحفي العادي

*توفير الأجهزة الملائمة لضمان الإحترافية والكفاءة .

الجدول رقم(6): يبين مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا في الموقع من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	مصادر المعلومات الاكثر اعتمادا في الموقع			المجموع
		وكالة الانباء	المراسلون	المواقع العالمية	
محرر	التكرار	5	14	-	19
	النسبة	16,7%	46,7%	-	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	4	4	-	8
	النسبة	13,3%	13,3%	-	26,7%
تقني	التكرار	0	3	-	3
	النسبة	%0	10%	-	10%
المجموع	التكرار	9	21	-	30
	النسبة	30%	70%	-	%100

التحليل الكمي:

- يمثل الجدول رقم (6) مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا لدى وكالات الأنباء وكانت بنسبة 16،7% محرر تليها 13،3% مكلف بمتابعة التعليقات ،أما التقنيين فنسبتهم منعدمة .
- أما فيما يخص مصدر المعلومات للذين أجابوا أنهم يعتمدوا على المراسلون فأعلى نسبة 46,7% محرر تليها 13,3% مكلف بمتابعة التعليقات وتليها ما نسبته% 10 تقني .

التحليل الكيفي:

- وما هو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد أن مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا في كل من المحررين و المكلف بمتابعة التعليقات والتقنيين أنهم يعتمدون على المراسلون أكثر وأعلى نسبة ودلك لدقة ومصداقية وآنية المراسلين ومعايشتهم الأحداث.

الجدول رقم (7): يبين اعتماد موقع الشروق اون لاين على مصادر وروابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الأخرى من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	اعتماد موقع الشروق اون لاين على مصادر وروابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الاخرى		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	-	19	19
	النسبة	-	63,3%	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	-	8	8
	النسبة	-	26,7%	26,7%
تقني	التكرار	-	3	3
	النسبة	-	10%	10%
المجموع	التكرار	-	30	30
	النسبة	-	%100	%100

التحليل الكمي :

- يبين الجدول رقم (7) اعتماد موقع الشروق اون لاين على مصادر اعلامية أخرى , بحيث أعلى نسبة 63,3% محرر أجابوا ب ' لا ' تليها 26,7% مكلف بمتابعة التعليقات و تليها ما نسبته 10% تقني .
-

التحليل الكيفي:

- ما هو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد أن موقع الشروق ' أون لاين 'لا يعتمد على مصادر وروابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الأخرى, والدليل على ذلك انه يعتمد على استقلالية مصادره والخصوصية في نشر الاخبار و المعلومات وهذا للحفاظ على مكانته وشهرته .

الجدول الثامن : يبين وجود تواصل دائم بين الصحفيين وزوار الموقع من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	وجود تواصل دائم بين الصحفيين وزوار الموقع		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	19	-	19
	النسبة	63,3%	-	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
تقني	التكرار	3	-	3
	النسبة	10%	-	10%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي:

-يبين الجدول رقم (8) وجود تواصل دائم بين الصحفين وزوار الموقع ,اعلى نسبة 63.3% محرر اجابوا ب "نعم", تليها 26.7% مكلف بمتابعة التعليقات , وتليها ما نسبة 10% تقني .

التحليل الكيفي :

- ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد انه هناك تواصل دائم بين الصحفين والزوار, في كل من

المحررين والمكلف بالتعليقات والتقنين .والدليل على ذلك التواصل الكبير مع القراء و الاستجابة لاقتراحاتهم وحرصهم على دراسة جمهور الموقع بغرض تحسين الاداء و ترقية الخدمات التفاعلية للموقع.

المحور الثالث: استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مؤسسة الشروق .

الجدول التاسع: يبين هدف مؤسسة الشروق من استحداث بوابة الشروق اون لاين من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	هدف مؤسسة الشروق من استحداث بوابة الشروق اون لاين			المجموع
		الانتشار الأوسع	العالمية	الربح المادي (عائدات الإشهار)	
محرر	التكرار	13	4	2	19
	النسبة	43,3%	13,3%	6,7%	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	5	1	2	8
	النسبة	16,7%	3,3%	6,7%	26,7%
تقني	التكرار	2	0	1	3
	النسبة	6,7%	%0	3,3%	10%
المجموع	التكرار	20	5	5	30
	النسبة	66,7%	16,7%	16,7%	%100

التحليل الكمي:

– يبين الجدول رقم (9) : ان هدف مؤسسة الشروق من استحداث بوابة الشروق اون لاين فيها بنسبة 43.3 % محرر اجابوا بان الغية من استحداث بوابة الشروق اون لاين هو الانتشار الاوسع تليها 16.7% مكلف بمتابعة المعلومات وتليها ما نسبته 6.7% تقني لما فيها يخص العالمية فاعلى نسبة المحرر 13.3% تليها مانسبته 3.3% مكلف بمتابعة التعليقات اما فيما يخص التقنين فهي منعدمة .

– وفيما يخص الربح المادي (عائدات الاشهار) باعلى نسبة 6.7% محرر وكدلك 6.7 % مكلف بمتابعة التعليقات وتليها 3.3% تقني .

التحليل الكيفي:

– ومن خلال القراءة الجدولية نلاحظ ان هدف الشروق هو الانتشار الاوسع وحتى بلوغ العالمية و الدليل على ذلك استعانة الموقع بتصفحات التواصل الاجتماعي و التحديث الاني للاخبار على مدار الساعة و الادراجات المتجددة طوال اليوم.

الجدول العاشر : يبين الإتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال زاد من مصداقية المؤسسة من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال زاد من مصداقية المؤسسة		المجموع
		نعم	لا	
محرر	التكرار	19	–	19
	النسبة	63,3%	–	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	–	8
	النسبة	26,7%	–	26,7%
تقني	التكرار	3	–	3
	النسبة	10%	–	10%
المجموع	التكرار	30	–	30
	النسبة	%100	–	%100

التحليل الكمي :

– يبين الجدول رقم (10) : زيادة مصداقية المؤسسة ودلك راجع إلى استخدامها لتكنلوجيا الإعلام والإتصال بأعلى نسبة 63,3% بتكرار 19 تليها النسبة المجاب عليها بنعم 26,7% مكلف بالتعليقات وتليها نسبة 10% تقني .

التحليل الكيفي:

– وما هو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد أن استخدام تكنلوجيا الإعلام والإتصال زاد من مصداقية المؤسسة والدليل على ذلك هو تفاعلها مع جمهورها الكبير, وترقية خدماتها عن طريق صبر الاراء, والاستفتاءات التي تنشر من الحين إلى لاخر, ودخولها المنافسة مع المواقع العالمية .

الجدول الحادي عشر :يبين مدى نجاح مؤسسة الشروق في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام والإتصال من خلال احتلالها المراتب الاولى في العالم العربي من حيث طبيعة العمل.

طبيعة العمل	التكرار والنسبة	احتلال الموقع المراتب الأولى في العالم العربي يعكس مدى نجاح المؤسسة في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال		المجموع :
		نعم	لا	
محرر	التكرار	19	-	19
	النسبة	63,3%	-	63,3%
مكلف بمتابعة التعليقات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
تقني	التكرار	3	-	3
	النسبة	10%	-	10%
المجموع :	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي:

- يبين الجدول رقم (11): نجاح المؤسسة في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال باحتلالها المراتب الأولى في العالم العربي حيث أن 63.3% محرر أجابوا ب "نعم " تليها 26.7% مكلف بالتعليقات بتكرار 8 وتليها ما نسبته 10% تقني .

التحليل الكيفي:

-ما هو ملاحظ من الجدول أعلاه أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال له دور كبير في احتلال الموقع للمراتب الأولى عربيا وهذا استنادا لدراسة التي قامت به مجلة 'فوربس الأمريكية وزيادة استخدامها الجيد للتطورات الجديدة في عالم التكنولوجيا والدليل على ذلك امكانية التصفح السريع عبر الهاتف بحيث أصبح للقراء إمكانية الدخول بشكل أسرع والحصول على المعلومات والأفكار بطريقة حديثة.

الجدول رقم (12): يبين وجود تكوين مسبق في الإعلام الالي من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	وجود تكوين مسبق في الإعلام الآلي		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	7	1	8
	النسبة	23,3%	3,3%	26,7%
6-4سنوات	التكرار	13	0	13
	النسبة	43,3%	%0	43,3%
10-7سنوات	التكرار	7	1	8
	النسبة	23,3%	3,3%	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	0	1
	النسبة	3,3%	%0	3,3%
المجموع	التكرار	28	2	30
	النسبة	93,3%	6,7%	%100

التحليل الكمي :

-بالنسبة للإجابات الخاصة بالسؤال اذا كان هناك تكوين مسبق في الإعلام الآلي' فقد كانت إجابة الفئة الثانية بين 4-6 سنوات' التكرار 13 الإجابة ب "نعم " أعلى' تليها الفئة الأولى 1-3 سنوات والفئة الثالثة 7-10 سنوات بنسبة 23,3% 'وتليها الفئة الرابعة 11 ستة فما فوق بنسبة3,3% .

- أما فيما يخص التكوين للدين أجابوا ب "لا" 'فأعلى نسبة 3,3% للفئة الاولى 1-3 سنوات والفئة الثالثة اما الفئة الثانية 4-6 سنوات والفئة الرابعة 11 سنة فما فوق فنسبتها منعدمة .

التحليل الكيفي:

- ما هو ملاحظ في الجدول رقم (11), أن الفئة الرابعة 11 فما فوق نسبة التكوين المسبق فيها منعدمة والسبب في ذلك ان المؤسسة كانت طبيعة عملها لاتتطلب تكوين مسبق فكانت تعتمد على الاقدمية والكفاءة المهنية ولكن مع تطور التكنولوجيا الإعلامية فرضت على المؤسسة بتحديث طريقة العمل ,بإلزامية التكوين والتخصص المسبق في الإعلام الالي وهذا مايظهر في كل من الفئة الاولى والثانية والثالثة .

الجدول الثالث عشر : يبين الخضوع لاختبار تأهيل من اجل الالتحاق ببوابة الشروق من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	الخضوع لاختبار تأهيل من اجل الالتحاق ببوابة الشروق		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	6	2	8
	النسبة	20%	6,7%	26,7%
6-4سنوات	التكرار	7	6	13
	النسبة	23,3%	20%	43,3%
10-7سنوات	التكرار	5	3	8
	النسبة	16,7%	10%	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	0	1
	النسبة	3,3%	%0	3,3%
المجموع	التكرار	19	11	30
	النسبة	63,3%	36,7%	%100

التحليل الكمي:

-يبين الجدول رقم (13) : خضوع لاختبار تاهيل للالتحاق بالبوابة فاعلى نسبة تكمن في هذا الخضوع كانت بنسبة 23,3% للفئة الثانية4-6 سنوات اجابوا 'نعم' تليها 20% للفئة الاولى 1-3 سنولت وتليها مانسبته 16,7% للفئة الثاثة 7-10 سنوات اما فيما يخص الفئة الرابعة 11 فما فوق نسبتها 3,3%.

-اما فيما يخص الخضوع للتاهيل اختبار للذين اجابوا ب'لا' فاعلى نسبة 20% للفئة الثانية 4-6 سنوات تليها الفئة الثالثة بنسبة 10% وتليها ما نسبة 6,7% للفئة الاولى 1-3 سنوات اما الفئة الرابعة فنسبتها منعدمة .

التحليل الكيفي: -ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد ان الفئة الاولى 1-3 سنوات والفئة الثانية 4-6 سنوات لديهم اعلى نسبة خضوع لاختبار التاهيل اما الفئة الثالثة والرابعة تعتبر منعدمة وسبب ذلك

التطور السريع في وسائل التكنولوجيا والإعلام والاتصال الذي تطلب الخبرة والمعرفة والكفاءة الجيدة لممارسة هذا العمل.

الجدول الرابع عشر :كفاية الاجهزة المتوفرة في الموقع لادارته بشكل يتناسب مع المعايير العالمية من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	كفاية الأجهزة المتوفرة في الموقع لإدارته بشكل يتناسب مع المعايير العالمية		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	8	0	8
	النسبة	26,7%	%0	26,7%
6-4سنوات	التكرار	12	1	13
	النسبة	40%	3,3%	43,3%
10-7سنوات	التكرار	8	0	8
	النسبة	26,7%	%0	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	0	1
	النسبة	3,3%	%0	3,3%
المجموع	التكرار	29	1	30
	النسبة	96,7%	3,3%	%100

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم (14) : كفاية الاجهزة المتوفرة في الموقع ,اعلى نسبة 40% للفئة الثانية 4-6 سنوات الذين اجابوا ب 'نعم' تليها 26,7% للفئة من 1-3 سنوات و 7-10 سنوات وتليها مانسبته 3,3% للفئة الرابعة 11 سنة فما فوق

-اما فيما يخص كفاية الاجهزة المتوفرةالذين اجابوا ب 'لا' بنسبة 3,3% للفئة الثانية 4-6 سنوات اما الفئات الاخرى منعدمة .

التحليل الكيفي :

– نلاحظ من القراءة الجدولية ان الموقع يمتلك التجهيزات الكافية لمسيرة الحداثة الإعلامية والدليل على تنوع فروعها الاخبارية وتواصلها الدائم والسريع دون انقطاع .

الجدول الخامس عشر: يبين تخصيص حيز خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة الشروق من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	تخصيص حيز خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة الشروق		المجموع
		نعم	لا	
1-3سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
4-6سنوات	التكرار	13	-	13
	النسبة	43,3%	-	43,3%
7-10سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	-	1
	النسبة	3,3%	-	3,3%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي :

–يبين الجدول رقم (15) :اعلى نسبة تكمن في الحيز الخاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال يكون بنسبة 43,3% لفئة من 4–6 سنوات اجابوا ب 'تعم' تليها الفئة من 1–3 سنوات والفئة من 7–10 سنوات بنسبة26,7% وتليها مانسبته 3,3% للفئة 11 سنة فما فوق.

التحليل الكيفي :

–ماهو ملاحظ في الجدول رقم (15) ان المؤسسة تخصص حيز خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ويظهر ذلك في طموحها إلى فتح فرع خاص بالسمعي البصري وهذا لتكون اول فضائية اعلامية في الجزائر, وكذا تطورها السريع ومواكبتها المواقع العالمية واحتلالها المراتب الاولى على المستوى العربي .

الجدول السادس عشر : يبين تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة الشروق من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	في حالة الإجابة بنعم على السؤال الرابع			المجموع
		توفير الميزانية الكافية للموقع	التعامل مع صحفيي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفيي السمعي البصري والمكتوبة	توفير كل ما يحتاجه الموقع من أجهزة	
1-3سنوات	التكرار	6	3	2	11
	النسبة	54,54%	27,28%	18,18%	36,36%
4-6سنوات	التكرار	5	3	2	10
	النسبة	50%	30%	20%	33,34%
7-10سنوات	التكرار	3	2	1	6
	النسبة	50%	33,34%	16,66%	20%
11سنة فما فوق	التكرار	1	1	1	3
	النسبة	33,34%	33,33%	33,33%	10%
المجموع	التكرار	15	9	6	30
	النسبة	50%	30%	20%	%100

التحليل الكمي:

-يبين الجدول رقم (16) فيما يخص الحيز الخاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة انه اعلى نسبة اجابوا بتوفير الميزانية الكافية للموقع 54,54% من الفئة 1-3 سنوات وتليها نسبة 50% لكل من الفئات 4-6 سنوات والفئة 7-10 سنوات وتليها بنسبة 33,34% فئة 11 فما فوق .

- اما الذين اجابوا بالتعامل مع صحفي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفي السمعي البصري فاعلى نسبة 33,34% للفئة 7-10 سنوات وتليها 33,33% المجموعة من 11 فما فوق وتليها نسبته 30% من 4-6 سنوات ثم نسبة 27,28% للمجموعة من 1-3 سنوات ,فيما يخص الفئات الذين اجابوا بتوفير كل ما يحتاجه الموقع من اجهزة فاعلى نسبة كانت للفئة 11 سنة فما فوق بنسبة 33,33% تليها نسبة 20% للفئة من 4 -6 سنوات تليها مانسبة 18,18% الفئة الاولى من 1-3 سنوات اما الفئة الثالثة 7-10 سنوات نسبتها 16,66%.

التحليل الكيفي :

-ومن خلال القراءة الجدولية نلاحظ ان مؤسسة الشروق 'اون لاين' يتوجب عليها توفير الميزانية الكافية للموقع وكذا طريقة التعامل مع صحفي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفي السمعي البصري وراجع ذلك إلى توفير الاجر والتحفيزات وتوفير الاجهزة الملائمة للصحفي لضمان الكفاءة

الجدول السابع عشر :يبين مصادر المعلومات الاكثر اعتمادا في الموقع من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	مصادر المعلومات الاكثر اعتمادا في الموقع			المجموع
		وكالة الانباء	المراسلون	المواقع العالمية	
3-1سنوات	التكرار	4	4	-	8
	النسبة	13,3%	13,3%	-	26,7%
6-4سنوات	التكرار	3	10	-	13
	النسبة	10%	33,3%	-	43,3%
10-7سنوات	التكرار	2	6	-	8
	النسبة	6,7%	20%	-	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	0	1	-	1
	النسبة	%0	3,3%	-	3,3%
المجموع	التكرار	9	21	-	30
	النسبة	30%	70%	-	%100

التحليل الكمي:

-يبين الجدول رقم (17) : مصادر المعلومات الاكثر اعتمادا في الموقع ,اعلى نسبة 13,3% للفئة من 1-3 سنوات لدى وكالات الانباء ,وتليها نسبة 10% للفئة الثانية من 4-6 سنوات ,وتليها مانسبته 6,7% للفئة الثالثة 7-10 سنوات اما بالنسبة للفئة الرابعة من 11 سنة فما فوق نسبتها منعدمة.

-اما فيما يخص مصادر المعلومات الذين اجابوا بانهم يعتمدون على المراسلون فاعلى نسبة 33,3% للفئة الثانية 4-6 سنوات تليها مانسبته 20% للفئة الثالثة من 7-10 سنوات

, اما بانسبة للفئة الاولى فنسبتها 13,3% للفئة من 1-3 سنوات ,اما الفئة الرابعة 11 سنة فما فوق فنسبتها 3,3% .

التحليل الكيفي :

-ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد ان مصادر المعلومات الاكثر اعتمادا هم المراسلون باعلى نسبة تليها وكالات الانباء اما فيما يخص المواقع العالمية فلا يعتمدون عليها .وذلك راجع إلى مصداقية المعلومات المتحصل عليها وتنسيقها من طرف المراسلون .

الجدول الثامن عشر: يبين اعتماد موقع الشروق اون لاين على مصادر وروابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الاخرى من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	اعتماد موقع الشروق اون لاين على مصادر وروابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الأخرى		المجموع
		نعم	لا	
1-3سنوات	التكرار	-	8	8
	النسبة	-	26,7%	26,7%
4-6سنوات	التكرار	-	13	13
	النسبة	-	43,3%	43,3%
7-10سنوات	التكرار	-	8	8
	النسبة	-	26,7%	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	-	1	1
	النسبة	-	3,3%	3,3%
المجموع	التكرار	-	30	30
	النسبة	-	%100	%100

التحليل الكمي:

-**يمثل الجدول رقم (18): اعتماد الشروق اون لاين على مصادر اعلامية اخرى فكانت جميع الاجابات "لا" وسجلت اعلى نسبة** 43,3% للفئة الثانية من 4-6 سنوات ,تليها

مانسبته 26,7% لكل من الفئة الاولى1-3 سنوات والثالثة, 7-10 سنوات اما بانسبة للفئة الرابعة 11سنة فما فوق فنسبتها 3,3% .

التحليل الكيفي:

-ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية نجد ان مؤسسة الشروق اون لاين لاتعتمد على مصادر وروابط لها صلة بمواقع اخرى والدليل على ذلك نجاحها واستقلاليتها في الحصول على مصادرها للعمل.

الجدول التاسع عشر: يبين تواصل دائم بين الصحفين وزوار الموقع من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	وجود تواصل دائم بين الصحفيين وزوار الموقع		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
6-4سنوات	التكرار	13	-	13
	النسبة	43,3%	-	43,3%
10-7سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	-	1
	النسبة	3,3%	-	3,3%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي:

- يمثل الجدول رقم (19): ان هناك تواصل دائم بين الصحفيين وزوار الموقع وسجلت أعلى نسبة 43,3% للفئة الثانية من 4-6 سنوات ,تليها الفئة الاولى من 1-3 سنوات والفئة الثالثة 7-10 سنوات بنسبة 26,7%,اما الفئة الرابعة 11 سنة فما فوق فاالنسبة 3,3%.

التحليل الكيفي :

-ما هو ملاحظ من القراءة الجدولة أن مؤسسة الشروق اون لاين تظل في اتصال دائم بين صحفييها وزوارها و دليل ذلك تبادل الملاحضات و السير الحسن للمعلومات و التجاوب الدائم للزوار.

الجدول عشرين: يبين هدف المؤسسة من استحداث بوابة الشروق اون لاين من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	هدف مؤسسة الشروق من استحداث بوابة الشروق اون لاين			المجموع
		الانتشار الأوسع	العالمية	الربح المادي (عائدات الإشهار)	
1-3سنوات	التكرار	7	1	0	8
	النسبة	23,3%	3,3%	%0	26,7%
4-6سنوات	التكرار	9	3	1	13
	النسبة	30%	10%	3,3%	43,3%
7-10سنوات	التكرار	4	1	3	8
	النسبة	13,3%	3,3%	10%	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	0	0	1	1
	النسبة	%0	%0	3,3%	3,3%
المجموع	التكرار	20	5	5	30
	النسبة	66,7%	16,7%	16,7%	%100

التحليل الكمي :

-يبين الجدول رقم (20) هدف مؤسسة الشروق من استحداث بوابة الشروق اون لاين للفئة الثانية من 4-6 سنوات اعلى نسبة 30% ,تليها نسبة 23,3% للفئة الاولى من 1-3 سنوات وتليها مانسبته 13,3% للفئة الثالثة من 7-10 سنوات, تليها الفئة الرابعة 11 سنة فما فوق بنسبة منعدمة .

-اما فيما يخص العالمية فاعلى نسبة 10% بنسبة للفئة الثانية من 4-6 سنوات تليها 10% للفئة الاولى من 1-3 سنوات والفئة الثالثة من 7-10 سنوات اما بالنسبة للفئة الرابعة 11 سنة فما فوق فهي منعدمة .

-فالربح المادي اعلى نسبة فيه 10% للفئة الثالثة من 7-10 سنوات تليها 3,3% بانسبة للفئة الثانية 1-3 سنوات والفئة الرابعة 11 فما فوق ,اما بانسبة للفئة الاولى من 1-3 سنوات فهي منعدمة.

التحليل الكيفي:

ما هو ملاحظ من القراءة الجدولية ان هدف مؤسسة الشروق اون لاين هو انتشارها اكثر مما هي عليه الان و كسب جمهور اكثر لتضمن استمرارية الموقع.

الجدول واحد وعشرون: يبين الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال زاد من مصداقية المؤسسة من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال زاد من مصداقية المؤسسة		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
6-4سنوات	التكرار	13	-	13
	النسبة	43,3%	-	43,3%
10-7سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	-	1
	النسبة	3,3%	-	3,3%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي:

- يبين الجدول رقم (21) :ان الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال داخل المؤسسة زاد من مصداقيتها باعلى نسبة 43,3% للفئة الثانية من 4-6 سنوات ,تليها الفئة الاولى 1-3 سنوات والفئة الثالثة 7-10 سنوات بنسبة 26,7% في حين الفئة الرابعة 11 سنة فما فوق بنسبة 3,3%.

التحليل الكيفي:

- ماهو ملاحظ من قراءة الجدولية ان تكنولوجيا الإعلام والاتصال له اثار ايجابية على المؤسسة فقد عزز من مكانتها لدى الغير وزاد من مصداقيتها والمساهمة في نجاحها وتطويرها , ودليل ذلك طموحها لفتح قطاع السمعي البصري لتكون اول فضائية اعلامية في الجزائر.

الجدول الثاني والعشرين: يبين احتلال الموقع المراتب الأولى في العالم العربي يعكس مدى نجاح المؤسسة في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من حيث الخبرة في مجال العمل.

الخبرة في مجال العمل	التكرار والنسبة	احتلال الموقع المراتب الأولى في العالم العربي يعكس مدى نجاح المؤسسة في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال		المجموع
		نعم	لا	
3-1سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
6-4سنوات	التكرار	13	-	13
	النسبة	43,3%	-	43,3%
10-7سنوات	التكرار	8	-	8
	النسبة	26,7%	-	26,7%
11سنة فما فوق	التكرار	1	-	1
	النسبة	3,3%	-	3,3%
المجموع	التكرار	30	-	30
	النسبة	%100	-	%100

التحليل الكمي :

-يبين الجدول رقم (22) **:ان احتلال الموقع للمراتب الاولي على المستوى العربي المؤسسة باعلى نسبة** 43,3% للفئة الثانية من 4-6 سنوات ,تليها الفئة الاولى 1-3 سنوات والفئة الثالثة 7-10 سنوات بنسبة 26,7% في حين الفئة الرابعة 11 سنة فما فوق بنسبة 3,3%.

التحليل الكيفي :

- ماهو ملاحظ من القراءة الجدولية ان المؤسسة تحتل المراتب الاولى بفضل استخدامها الجيد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وذلك برصد الاختلالات ومعالجتها ودراسة متطلبات واقتراحات الجمهور .

نتائج الدراسة:

نستنتج من دراستها لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لمؤسسة الشروق كان لها دور فعال في بناء مادة إعلامية ناجحة وانتشار وتطوير الموقع وهنا تبرز عدة نقاط لابد من التطرق إليها وتتمثل في :

1 – أثبتت الدراسة أن مؤسسة الشروق تعتمد في طبيعة عملها على وجود تكوين مسبق في الإعلام الآلي من اجل بلوغ الاحترافية والكفاءة الإعلامية .

2–وتثير النتائج العامة على أن المؤسسة تتوفر على الأجهزة الكافية لإدارة موقعها بشكل يتناسب مع العالمية وذلك هذا له دور كبير في السير الحسن للمعلومات ودخول الموقع المنافسة العالمية.

3– وتثير النتائج العلمية أن مؤسسة الشروق قد خصصت جزء خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وهذا يرجع لطبيعة عملها وإرادتها في فتح فروع والتوسيع وبلوغ المراتب العليا.

4– كما نتجت الدراسة أن مؤسسة الشروق تعتمد في مصادر معلوماتها على وكالات الأنباء والمراسلون ولا يعتمد على المواقع العالمية وهذا ارجع لكونها تسعى للعمل بمصداقية وتقديم الأخبار الصحيحة وتجنب التكرار.

5– خلصت دراستنا أن مؤسسة الشروق في تواصل دائم مع زوارها فهي تحرص على دراسة جمهورها والتعرف على أرائه حول تصميم المواضيع المقترحة والخدمات .

6–نستنتج من دراستنا ان استخدام الموقع لتكنولوجيا الإعلام زاد من مصداقيتها وذلك باحتلالها المراتب الاولى في العالم العربي حيث انها اصبحت تتعامل مع الجمهور بشكل مباشر من خلال التعليقات والاستبيانات التي تنزل على صفحة الموقع.

نتائج الدراسة:

نستنتج من دراستنا لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لمؤسسة الشروق أنه كان لها دور فعال في بناء مادة إعلامية ناجحة وانتشار وتطوير الموقع وهنا تبرز عدة نقاط لابد من التطرق إليها وتتمثل في:

1- أثبتت الدراسة أن مؤسسة الشروق تعتمد في طبيعة عملها على وجود تكوين مسبق في الإعلام الآلي من أجل بلوغ الاحترافية والكفاءة الإعلامية.

2- وتشير النتائج العامة أن المؤسسة تتوفر على الأجهزة الكافية لإدارة موقعها بشكل يتناسب مع العالمية وذلك هذا له دور كبير في السير الحسن للمعلومات ودخول الموقع المنافسة العالمية.

3- وتشير النتائج العلمية أن مؤسسة الشروق قد خصصت جزء خاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وهذا يرجع لطبيعة عملها وإدارتها في فتح فروع والتوسيع وبلوغ المراتب العليا.

4- كما نتجت الدراسة أن مؤسسة الشروق تعتمد في مصادر معلوماتها على وكالات الأنباء والمراسلون ولا يعتمد على المواقع العالمية وهذا ارجع لكونها تسعى للعمل بمصداقية وتقديم الأخبار الصحيحة وتجنب التكرار.

5- خلصت دراستنا أن مؤسسة الشروق في تواصل دائم مع زوارها فهي تحرص على دراسة جمهورها والتعرف على أرائه حول تصميم المواضيع المقترحة والخدمات.

6- نستنتج من دراستنا أن استخدام الموقع لتكنولوجيا الإعلام زاد من مصداقيته وذلك باحتلالها المراتب الأولى في العالم العربي حيث أنها أصبحت تتعامل مع الجمهور بشكل مباشر من خلال التعليقات والاستبيانات التي تنزل على صفحة الموقع.

الخاتمة:

شكلت انطلاقة الصحافة الالكترونية ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع ، و أكثر انتشارا و سرعة في الوصول الى أكبر عدد من القراء ، بذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة و أصبحت أسهل و أقرب لمتناول المواطن ، حيث انطلقت عملية ضخمة لبث مصادر إخبارية الكترونية تتناول شتى المواضيع و تغوص في عدد من الموضوعات المتنوعة.

إن التحول من الصحافة الورقية إلى الالكترونية قد لامس عمق استخدامات الصحفيين الجزائريين لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال و الانترنت بشكل خاص، حيث أصبح استخدام الانترنت يعد أحد المعايير الأساسية في تقييم مؤهلات ومعارف الصحفي.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن استخدام المؤسسات الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال قد ساهم في زيادة انتشارها و توسع نطاق تغطيتها، حيث أن زوار الموقع في تزايد مستمر ليس فقط على المستوى المحلي بل تجاوزته إلى العربي و حتى العالمي. و زاد من تطورها من حيث الاحترافية في تحرير المواضيع و التعامل مع الجمهور بشكل مباشر و رجع صدى فوري، و هذا من خلال التعليقات و المنتديات و سبر الآراء و الاستبيانات التي تكون في صفحة الموقع و ذلك للبقاء في تواصل دائم مع الجمهور .

إن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال قد أضافت الكثير للمؤسسات الإعلامية ، حيث أصبحت أكثر مصداقية ، تظهر بصورة احترافية ، ذات جمهور واسع يتعدى حدود المحلية.

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1:البرادعي زكريا،سفن الفضاء ،القاهرة:دار الفكر العربي،1970.

2:البكري اياد شاكر، حرب المحطات الفضائية ، الاردن: دار الشروق للنشر،1999.

3: الحديدثي مؤيد عبد الجبار، العولمة الاعلامية و الامن القومي العربي،ط1؛عمان: دار الاهالية للنشر،2002.

4: الحسن محمد حسن، الاسس العلميةلمناهج البحث العلمي،ط1؛ بيروت:دار الطباعة،1996.

5: الطيب عيساني رحيمة، الوسائط التقنية الحديثة و أثرهاعلى الاعلام المرئي و المسموع، الرياض: جهاز اذاعة و تلفزيون الخليج،2010.

6:المسلمي ابراهيم عبد الله، نشأة وسائل الاعلام و تطورها،ط2؛القاهرة:دار الفكر العربي،2005.

7:الموسى عبد الله عبد العزيز، استخدام تقنية المعلومات الحاسوب في التعليم الأساسي، الرياض:مكتبة التربية للعربي لدول الخليج،2002.

8:أنجرس موريس،(ترجمة :بوزيد صحراوي)،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،ط4؛الجزائر:دار القصبة،2006.

9: بوفلاقة كريمة،الصحافة الالكترونية، دراسة في تفاعل قراء الصحف الالكترونية،ط1؛الجزائر:كرستال للنشر و التوزيع،2010.

10:حجاب محمد منير،وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها،ط1؛مصر: دار الفجرللنشر و التوزيع،2008.

11: حسنين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام،ط2؛القاهرة:رحمة برس للطباعة و النشر،2002.

12: درويش اللبان شريف،الصحافة الالكترونية،دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع،ط2؛مصر:الدار المصريةاللبنانية،2007.

13: درويش اللبان شريف،تكنولوجيا الاتصال:المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية،القاهرة:المكتبة الاعلامية،2000.

14:ريان أحمد،حدمات الانترنت،ط1؛الامارات العربية المتحدة:المجمع الثقافي،1997.

15:زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية،ط1؛الاردن:دار اسامة للنشر و التوزيع،2009.

16:عبد الامير فيصل،الصحافة الالكترونية في الوطن العربي،ط1؛عمان:دار الشروق،2006.

17:عبد النبي عبد الفتاح،تكنولوجيا الاتصال و الثقافة،القاهرة:العربي للنشر و التوزيع،1990.

18:عيسري علي بن عبد الله،الآثارالامنية لاستخدام الشباب للانترنت ، ط1 ؛ الرياض:مركزالبحوث و الدراسات ،جامعة نايفالعربية للعلوم الأمنية،2004.

19:علم الدين مجمود، مقدمة في الصحافة الالكترونية،ط1؛ القاهرة: الحرية للطباعة و النشر،2008.

20:علم الدين محمود، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات و المستحدثات، ط1؛ القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 2000.

21: فتحي منار محمد، تصميم مواقع الصحف الالكترونية، ط1؛ القاهرة:دار العام العربي، 2011.

22:قندلجي عامر إبراهيم و السمراني، إيمان فاضل،تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها،ط1؛ الأردن: الوراق للنشر و التوزيع،2002.

23: لعقاب محمد، وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية،ط1؛الجزائر: دارهومه،2007.

23:مراد عبد الفتاح، كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي و إعداد الرسائل العلمية، ط1؛ القاهرة.

24:محمد محيي، ظاهرة العولمة الأوهام و الحقائق، ط1؛مصر: مطبعة و مكتبة الشعاع،1999.

25:مكاوي حسن عماد و السيد ليلي، الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.

26:نصر مهنا محمد، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية و العولمة الإعلامية و المعلوماتية ، الإسكندرية:المكتبة الجامعة،2003.

قائمة الرسائل الجامعية:

1: العشري صفاء حسين جميل، الآثار الايجابية و السلبية المترتبة على اقتناء و استخدام أجهزة الإتصال و علاقتها بادارة الدخل المالي للأسرة، مذكرة ماجستير غير منشورة ، (جامعة ام القرى: كلية التربية للاقتصاد المنزلي،2008).

2:حورية بولعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال و العلاقات العامة،(الجزائر: جامعة منتوري، قسنطينة،2007_2008).

3:خلاف جلول، وسائل الاتصال الحديثة و تأثيرها على العلاقات الاسرية ،رسالة ماجستير غير منشورة،(قسنطينة:جامعة الامير عبد القادر، 2006).

4:لبنى عبد الله العلوين،تكنولوجيا الاتصال و علاقتها بآداء المؤسسات الاعلامية،(مؤسسة الاذاعة و التلفزيون الاردنية)، دراسة مكملة لمتطلبات الحصول غلى درجة الماجستير في في الاعلام،(الاردن:جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب قسم الإعلام،2009).

5:منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، دراسة ميدانية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال و العلاقات العامة،(الجزائر:جامعة منتوري،قسنطينة،2007_2008).

قائمة الملتقيات و المؤتمرات:

1:زعموم خالد ، بومعيزة السعيد، التفاعلية في الإذاعة : أشكالها و وسائلها، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية،(تونس،2007).

2: عايش محمد إبراهيم، المرأة العربية و الصحافة الالكترونية،دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية الكترونية،الشارقة،جوان2006.

3:عباس مصطفى ، التطبيقات التقليدية و المستحدثة في الصحافة الغربية في الانترنت، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع و التحديات ، (جامعة الشارقة،نوفمبر 2005).

المجلات:

1: سلامة محمد"الصحافة الالكترونية.....السلطة الخامسة"،مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة و التلفزيون، العدد:197،جانفي2010.

المقالات الالكترونية:

1:نجاح العلي، الصحافة الالكترونية: النشأة و المفهوم

Najahh2000.maktooblog.com/780306//25

2:هيا صالح، "الصحافة الالكترونية العربية بين الالتزام و الانفلات في الخطاب"،جريدة القدس العربي.alquds.co.uk/index/ASP.

المقابلات:

1:تومي آمنة، مديرة محتوى ببوابة الشروق اون لاين،مقابلة أجريت معها بقر عملها، مقر بوابة الشروق اون لاين، القبة،2015/04/08.

2:فوضيلي حسام، محرر ببوابة الشروق اون لاين، أجريت مقابلة معه بمقر عمله ،مقر الشروق اون لاين، القبة،2015/04/09.

مراجع باللغة الفرنسية:

1:Yannick Estienne .le journalisme après internet. L'harmattan. Paris/2007.

المواقع الالكترونية:

www.elchoroukonline.com

www.m3loma.com

www.univchlef.dz

www.wikibidia.org

www.balagh.com/thaqafa/nt0628gt.htm

قائمة المراجع

جامعة الدكتور يحي فارس_ المدية _

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيا نية

الموضوع:

استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في المؤسسة الإعلامية

بوابة " الشروق اون لاين " أنموذجا

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، بصدد انجاز مذكرة تخرج تحت عنوان " استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المؤسسة الإعلامية " و اخترنا مؤسستكم كأنموذج لدراستنا لما تحتله من مكانة في هذا المجال.

لذا نرجو منكم ان تتفضلوا بالإجابة عن أسئلة الاستمارة، و نعلمكم ان هذا الاستبيان موجه لأغراض علمية بحتة ، كما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.

" و لكم منا جزيل الشكر"

من إعداد الطالبتين:

بن غريبي أمال

فورار العيدي فايزة

تحت إشراف الأستاذ:

د/جهاد الغرام

السنة الجامعية:

2015/2014

البيانات الشخصية:

السن:

من 20 إلى 25 ☐ سنة ، من 26 إلى 30 سنة ☐ ، من 31 إلى 35 سنة، ☐

من 36 إلى 40 سنة، 40 ☐ سنة فما فوق . ☐

طبيعة العمل:

محرر ☐ ، مكلف بمتابعة التعليقات ☐

تقني ☐ ، .

غير ذلك .....

الخبرة في مجال العمل:

من 1 سنة إلى 3 سنوات ☐ ، من 4 سنوات إلى 6 سنوات ☐ ،

7سنوات إلى 10 سنوات ☐ ، 11 سنة فما فوق ☐ .

المحور الأول: الصحفي و الموقع

س1: هل لك تكوين مسبق في الإعلام الآلي؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

س2: هل خضعت لاختبار تأهيل من أجل الالتحاق ببوابة الشروق ؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

س3: هل ترى أن الأجهزة المتوفرة في الموقع كافية لإدارته بشكل يتناسب مع معايير المواقع العالمية ؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

لماذا .....

س4: هل تجد ان مؤسسة الشروق تخصص حيزا خاصا بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال ؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

إذا كانت إجابتك نعم فمن حيث:

- توفير الميزانية الكافية للموقع ☐ .
- التعامل مع صحفيي الموقع بنفس درجة التعامل مع صحفيي السمعي البصري و المكتوبة ☐ .
-
- توفير كل ما يحتاجه الموقع من أجهزة ☐ .
-
- أخرى أذكرها .....

المحور الثاني : مصادر المعلومات في موقع " الشروق أون لاين" :

س1: ما هي مصادر المعلومات الأكثر اعتمادا في الموقع؟

وكالات الأنباء ☐ ، المراسلون ☐ ، المواقع العالمية ☐ ،

أخرى أذكرها ..... .

س2 : هل يعتمد موقع الشروق "اون لاين " على مصادر و روابط لها صلة بالمواقع الإعلامية الأخرى ؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

س3: هل أنتم على تواصل دائم مع زوار الموقع؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

المحور الثالث : استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مؤسسة الشروق:

س1: ما هدف مؤسستكم من استحداث بوابة الشروق " أون لاين " ؟

تحقيق :

- الانتشار الأوسع ☐ .
-
- العالمية ☐ .
-
- الربح المادي (عائدات الإشهار) ☐ .

س2 : هل الاتجاه إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال زاد من مصداقية المؤسسة؟

نعم ☐ ، لا ☐ .

إذا كانت إجابتك نعم كيف ذلك

.....

.....

س3: هل احتلال الموقع المراتب الأولى في العالم العربي يعكس مدى نجاح المؤسسة في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ؟

نعم ☐ ،لا ☐ .

س4: حسب رأيك الشخصي ماذا أضافت بوابة " الشروق أون لاين" لمؤسسة الشروق ؟

.....

.....

.....

.....

الرقم	العنوان	الصفحة
1	**المقدمة**	أ
2	**الإطار المنهجي للدراسة:**	
1_2	الإشكالية	2
2_2	تساؤلات الدراسة	3
3_2	أسباب اختيار الموضوع	5
4_2	أهداف الدراسة	6
5_2	تحديد المفاهيم و المصطلحات	7
6_2	منهج الدراسة	9
7_2	الادوات اللازمة لجمع البيانات	11
8_2	تحديد مجتمع البحث و العينة	13
9_2	الدراسات السابقة	15
3	**الإطار النظري للدراسة**	
4	الفصل الأول:ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	20
1_4	المبحث الأول: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المفهوم و التطور	-
2_4	تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	21
3_4	نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	23
4_4	المبحث الثاني: خصائص و مميزات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	27
5_4	المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة و استخداماتها	-
6_4	تكنولوجيا الأقمار الصناعية و البث الفضائي المباشر	35
7_4	التليتكست، الفيديوتكست و تكنولوجيا الأقراص الضوئية	38
8_4	تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية و الانترنت	40
9_4	تكنولوجيا الهاتف النقال	47

5	الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المؤسسة الإعلامية (الصحافة الالكترونية)	50
5_1	المبحث الاول: ماهية الصحافة الالكترونية	-
5_2	تعريف الصحافة الالكترونية	51
5_3	خصائص و أنواع الصحافة الالكترونية	53
5_4	خصائص الصحافة الالكترونية	53
5_5	أنواع الصحافة الالكترونية	58
5_6	المبحث الثاني: نشأة و تطور الصحافة الالكترونية	61
5_7	نشأة و تطور الصحافة الالكترونية في العالم	61
5_8	تطور الصحافة الالكترونية في العالم العربي و الجزائر	64
5_9	تطور الصحافة الالكترونية في العالم العربي	64
5_10	تطور الصحافة الالكترونية في الجزائر	68
5_11	نشأة وتطور الموقع الالكتروني "الشروق أون لاين"	69
6	**الإطار التطبيقي للدراسة**	
6_1	التحليل الكمي و الكيفي للجداول	74
6_2	الاستنتاجات العامة	97
7	خاتمة	99
8	قائمة المراجع	/
9	ملاحق الدراسة	/